

# بدا.. حرية

# ١٩١٥

حرية اليوم... وبكرا



5

جمعة حق الدفاع عن النفس

6

قصص من رحم الثورة

9

شوارع وحاويات دمشق تعلن انشقاقها

14

روزنامة الحرية.. الأسبوع السابع عشر

22

تعويم الليرة.. يشرقهم وينرقنا

وظيفة عز..!



أبو الياس

23

## افتتاحية العدد

## يا نايم، وحد الدايم... طلائيت ثاني مرة

بعد صدّ وردّ.. بعد خلافات وإيديولوجيات أكل عليها الدهر وشرب، وبعد إصرار الثوار في الداخل السوري على وجود جسم سياسي يمثلهم في الخارج، يلي طلباتهم، ويسير بهم إلى بر الأمان.. ولد المجلس الوطني بتاريخ ٢ أكتوبر بعد صراع مرير مع مرض الأحزاب المستجدة والأطراف والشخصيات المستقلة المتأدلجة.. دخل الطفل منذ ولادته العناية المركزة لمساعدته على نموه غير المستقر، ولم يتعلم حتى الآن سوى الزحف ولم يستطع تمييز ما حوله، إلا بصعوبة.

تأسس مكتبه التنفيذي وأمانته العامة، وابصر مكتبه الإعلامي النور منذ مدة قصيرة، ومن ثم جاء بهيئة إغاثية مبهمة، لا تفاصيل لها حتى يومنا هذا..

مكتب تنفيذي من جهابذة العلم والسياسة، لم يستطيعوا حتى الآن أخذ اعتراف رسمي من دول العالم غير المقنعة أصلاً بموافقها النموذجية.

أمانة عامة تكبر وتتسع كما القنبلة المسماية نخاف أن تنفجر فوق رؤوس أعضائها فتصيب القاضي ممن هم في الداخل.. والداني بأعضاء المجلس بكافة هيئاته.

مكتب إعلامي فذ.. يصعب التواصل معه، يدرج في صفحاته كأي صفحة إخبارية أخرى.. ما عدا بعض التصريحات الفذة التي حفظناها عن ظهر قلب.

الهيئة الإغاثية.. لن نحكم الآن.. بل سننتظر

يا مجلس وحد الدايم.. ويا أعضاء.. فيقوا واتفقوا.. كفاكم مهازل على حساب دماء شعبكم، فقد أصبح لدينا أكثر من ٢٥٠٠ شهيد في رقبتكم.

رئيس التحرير

## إحصائية الثورة

## الإحصائية لنهاية يوم الأحد ٢٩ يناير ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ٧،٠٧٩  
ضحايا الثورة من الأطفال: + ٤١٦  
ضحايا الثورة من الإناث: + ٣٢٧  
المفقودون: + ٦٥،٠٠٠  
الذين ماتوا تحت التعذيب: + ٤١٧  
المعتقلون حالياً حوالي: + ٢١٢،٠٠٠  
اللاجئون في تركيا: ١٠،٢٢٧  
اللاجئون في لبنان: ٥،٥٠٠  
اللاجئون في الأردن: ٤،٠٠٠

## تنظية إعلامية

**الجزيرة:** يتقارب الصراع المسلح بين الجيش الحر وكتائب الأسد من العاصمة  
**الجزيرة:** سورية، الرصاص يذكي الاحتجاجات  
**الشرق الأوسط:** ١٠٠ قتل في يوم  
**الشرق الأوسط:** مشكلة المعارضة السورية  
**دار الحياة:** رواية المحنة السورية  
**دار الحياة:** المعبر السوري  
**العربية:** السعودية تمسك بالزمام وتطلب رحيل بشار  
**الجزيرة:** روسيا وموقفها من القرار ضد سورية  
**دار الحياة:** العشائرية والثورية السورية

## أبرز ردود الأفعال الدولية

**البيت الأبيض:** الأسد يفقد السيطرة وسقوطه حتمي  
**العربي وغلبيون** يبحثان تطورات الأوضاع في سورية  
**ساركوزي:** لا أحد أكثر مني مد يده إلى الأسد، ولن نسكت أمام الفضيحة  
**الأزهر** يناشد العرب التدخل لحماية دماء السوريين  
**مسؤولون أمريكيون** كشفوا جهوداً إيرانية لمساعدة سورية على التهرب من العقوبات

**الجامعة العربية** تجتمع الأحد لاتخاذ قرار بشأن دعم بعثة المراقبين أو سحبها من سورية  
**لافروف:** اتصالات مع المعارضة السورية ستجري قريباً  
**إيران:** يتعين على سورية إجراء انتخابات حرة لكنها تحتاج إلى وقت  
**واشنطن** تلوح بإغلاق سفارتها في سورية  
**بان** يحض على موقف موحد بشأن سورية  
**الأمم المتحدة** تخاطب العالم مناشدة عدم نسيان الأطفال الذين قضاوا بسبب العنف

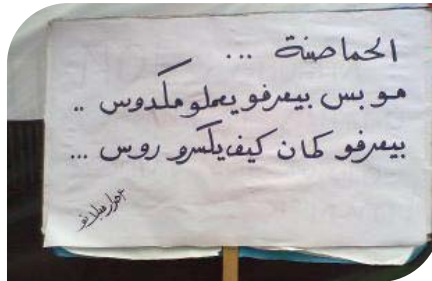
## عالمة رايدين.. شهداء بالملايين

## شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٢٨٥٢ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.

## شهداء مهل الجامعة العربية

٢٦٥٤ شهيد نتيجة مهل الجامعة العربية التي زودت بها النظام السوري من كان أغلبها من مدينة حمص.



## بروفائيل مدينة

## تفتناز

تاريخها المقاوم لم يبدأ مع بداية ثورة الحرية والكرامة آذار، إنما يعود للثمانينات، حيث تعرضت للترهيب من قبل نظام الأسد الأب، تم تهديم بيوتها وتهجير أهلها واعتقال أكثر من خمسين منهم.. يومها كان عدد سكانها لا يتجاوز الثلاثة آلاف نسمة.

إنها تفتناز البلدة الواقعة على ١٧ كم شمال شرق ادلب، و٤٣ كم جنوب غرب حلب، والتي زرع النظام فيها عدداً كبيراً من المخبرين والشبيحة، لذا لم يكن أحد يتوقع بعد كل ما عانته أن يخرج أهلها هاتفين للحرية.

مظاهراتهم اليومية ومطالبتهم بإسقاط النظام دفعت الجيش لاقتحامها مرتين، الأولى كانت بتاريخ ٨ - ٨ - ٢٠١١ و نتج عن هذه الاقتحام استشهاده استاذ الفلسفة بثانوية تفتناز واعتقالات كبيرة وسرقة ممتلكات البيوت التي تم دهمها والمرة الثانية كانت بتاريخ ٢٠ - ١١ - ٢٠١١ ونجم عنها سقوط عشرات العشرات، واعتقال الناشطين وتدمير البيوت، عدا عن نقص المؤن والمستلزمات الطبية، لكن رغم ذلك قاوم الاهالي الامر الذي اضطر الجيش للانسحاب منها، متخذاً من مطار تفتناز مقراً جديداً لعملياته الهجومية.

تفتناز، التي يعود تاريخها الى منتصف الالف الثالث قبل الميلاد، يعني اسمها بلد الحرير، عثر فيها على نصب يمثل الاله حداد، اله العاصفة والرياح، كما عثر أيضاً على نصب عشتار الهة الخصب والجمال عند الاراميين، لكنها اليوم بلدة منكوبة يستبج تاريخها نظام الأسد.

لكن الناشطين فيها، يؤكدون أنهم لن يستسلموا، رافضين سيناريوهات الإعلام الرسمي التي تدعي انها مقر للإرهاب، والإمارة السلفية وفقاً للرواية التي سردها واحد من شبيحة البلدة ويدعى ماجد الحاج ابراهيم الذي ظهر على قناة الدنيا وطالب بدخول الجيش والقضاء على الإمارة السلفية فيها على غرار كل الامارات السلفية الموجودة في المناطق التي تطالب بإسقاط رئيس فقد شرعيته لدى الشارع الثائر.

## أكراد سوريا: التدخل الدولي هو السبيل لإزاحة الأسد



## العربية.نت

ويسمح البند السابع لمجلس الامن الدولي باتخاذ قرارات لتحقيق السلام الدولي، بينها استخدام القوة العسكرية.

كما أعرب حميد درويش، سكرتير الحزب التقدمي الكردي في سوريا، عن أمله باللجوء الى مجلس الأمن في حال عدم التوصل الى حل للأزمة السورية.

وقال «إذا لم تحل الأمور عن طريق الجامعة العربية فإن الأمور ستتجه الى مجلس الامن الذي لا يمكن ان يقف متفرجاً الى ما لا نهاية».

ومن جهته، يرى عبدالحكيم بشار سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) في سوريا، أن «الوقت مازال مبكراً للتدخل الدولي، وأعتقد ان الحل الوطني سيكون افضل اذا توافق مع ضغط دولي سياسي واقتصادي وإعلامي ودبلوماسي».

وأضاف أنه «أعتقد يجب البحث عن حل وطني في البداية، وفي حال فشل ذلك سنبحث عن الحلول العربية والدولية».

ويرى بشار أن موقف الجامعة العربية «غير واضح وليس كما كان موقفها في تونس ومصر وليبيا فقد كانت حازمة منذ البداية».

ويمثل الأكراد ٩٪ من الشعب السوري. وهناك ١٢ حزباً كردياً محظوراً، كلها علمانية وأكثرها تأثيراً حزب يكيوتي والحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (بارتي) وحزب يزيدي الكردي والاتحاد الديمقراطي (القريب من حزب العمال الكردي).

ودان بيان مؤتمر الأحزاب الكردية السورية، الذي اختتم أعماله مساء الأحد في اربيل العنف المستخدم من قوات الامن السورية ضد المتظاهرين، مؤكداً أهمية التسامح والتعايش بين الشعب الكردي والمكونات السورية الأخرى.

كما أكد أهمية التواصل بين الداخل والخارج وإيجاد آليات تمكن الجاليات الكردية لدعم نضال الشعب الكردي في كردستان سوريا.

اتفق عدد من ممثلي الأحزاب السياسية الكردية السورية على ضرورة اللجوء إلى تدخل عسكري دولي للإطاحة بنظام بشار الأسد على غرار الإطاحة بنظام معمر القذافي.

وتمت الموافقة خلال مؤتمر حضره أكثر من ٢٠٠ شخصية يمثلون الأكراد السوريين في أربيل (٢٢٠ كلم شمال بغداد) على مدى يومين، بدعم من رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، يهدف إلى وحدة أكراد سوريا داخل وخارج البلاد، ودعم التظاهرات ضد نظام الأسد.

وقال جواد الملا، سكرتير المؤتمر الوطني الكردي في سوريا، إن «التدخل الدولي هو الحل الوحيد ولدينا تجربة لأن نظام صدام حسين لم يكن ليزول لولا التدخل الخارجي».

وأكد الملا أن «البعث السوري هو نفس البعث العراقي ولا يمكن لأحد أن يزيحه إلا التدخل الخارجي فهو الحل الوحيد».

وفيما يتعلق بسحب مراقبي الجامعة العربية من سوريا، قال الملا إن «سحب المراقبين خطوة جيدة جداً لأن وجودهم كان سيعمل على إطالة وجود النظام».

وجمّدت الجامعة العربية السبت عمل بعثة المراقبين العرب في سوريا بسبب «تصاعد وتيرة العنف».

وأكد سعد الدين الملا، عضو اللجنة السياسية لحزب اليكيوتي الديمقراطي الكردي في سوريا، أن «التدخل الدولي موجود أصلاً بوجود إيران وتركيا ولا بد من قيام مجلس الامن باتخاذ قرار وفقاً للبند السابع لتجنب الفيتو الروسي والصيني».

YouTube

## الرجل البخاخ "المزومي" في وضع النهار



شاب مقنع.. يحمل بيده عبوة دهان رشاشة.. صمت يخترقه صوت الرش على الجدران يكتب: «يسقط بشار» والمصور يقول: ٢٩ واحد، مزة، خلف الرازي، الرجل البخاخ، يسقط بشار الأسد. الرجل البخاخ يركض من جدار لآخر يكتب عبارات مناوءة للنظام، والمصور يعيد كلماته موثقاً للفيديو.

«المزة تذبج يا عالم»، «ماننا غيرك يا الله»، «يسقط الحمار بشار الأسد».. على مهلك.. من هون من هون.. يقول المصور مرشداً لزميله وحامياً له.. منحبك يا حرية.. الرجل البخاخ.. ويستمر البخ.. وتستمر الثورة..

## أسامة إدريس (أبو برهان)

## قصة شهيد



الزمان: ٢٦/١/٢٠١٢  
المكان: حمص - بابا عمرو  
طريقة القتل: قنبلة مسمارية

الشهيد أسامة إدريس ذو الإثنا وثلاثون عاماً، استشهد في حي باباعمر و هو يساعد الجرحى في الوصول إلى المشفى الميداني. أصيب بأربع شظايا من قنبلة مسمارية انفجرت بجانبه في كبده و صدره و قدمه ويده. وكان قد اتصل بالمستشفى الميداني ليجهزوه لإستقبال الجرحى. أسرعته به سيارة إلى مشفى الحكمة وتم إطلاق النار من أحد الأبراج التي يتمركز فيها الشبيحة على السيارة التي كانت تسعفه. وقد تم تكريم ابن الشهيد برهان أسامة إدريس حيث أعطي الميكروفون وقاد المظاهرة كعادة أبيه وهتف بالآلاف لأبيه ولكل شهداء سورية.

## ابراهيم المبارك

## جاري سحب البساط.. قرّبت



استلام الاسلامين للسلطة ..

سوريا بتمر بمرحلة دقيقة من عمرها لبناء الدولة الديمقراطية الحرة والتي تضمن امن و امان المواطنين لا يخفى على احد ان العرب (سحبوا) البساط من تحت أقدام النظام الحالي) برأسه الأسد و اعلنت صراحة نيتها لرحيله و تشكيل حكومة جديدة بدون الابن ولا يخفى على احد ايضا ان ايران الان باتت تبحث عن شركاء جدد لها في المعارضة السورية بهي أذكى من أن تعول على بقاء الأسد للأبد ومما لا شك فيه نية الغرب على الحفاظ على امن اسرائيل حيث ان حامي حدود مدلتها اسرائيل زائل قريباً و هي تمنع سقوطه الى الان رغم كل التصريحات و الحملات الاعلامية الرخيصة التي تقوم بها كي تأمن بديل عنه لديه سياسة واضحة تجاه اسرائيل و الحدود و الجولان وقضية فلسطين وخوفها من التمدد الاسلامي و تكرار السيناريو التركي سابقاً و المصري والتونسي حالياً من

## جمعة "حق الدفاع عن النفس" نحو مائة قتيل.. و«الجيش الحر» يستقل لا إيرانيين

من الجامعة العربية وقطر والمغرب. من جهته أكد عماد غليون، البرلمان السوري المنشق عن النظام السوري، أن النظام في سوريا يقوم بحملة عنيفة يستخدم فيها أقصى درجات القوة في محاولة أخيرة لقمع الانتفاضة. وأضاف «هي بداية النهاية، تصرفاته تقول إن العد العكسي لنهايتها قد بدأ، ونرى الصمود موجودا، والنصر يقترب، رغم العنف المفرط. لذلك ندعو الشعب السوري للصمود حتى يصل لتحقيق أهدافه».

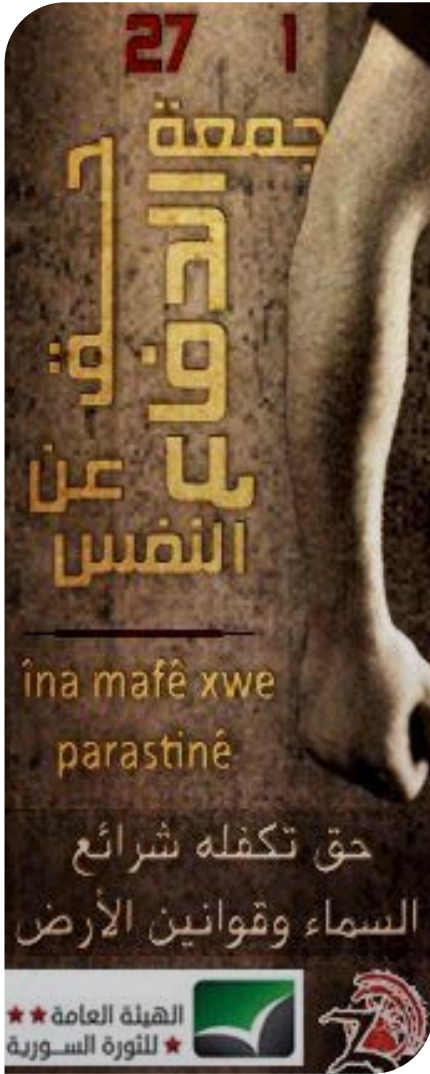
وأعلن رئيس بعثة المراقبين العرب في سوريا، محمد الدابي، أمس، أن معدلات العنف في سوريا «تصاعدت بشكل كبير» خلال الأيام الثلاثة الأخيرة. وطالب الدابي «بوقف العنف فوراً حفاظاً على أرواح أبناء الشعب السوري، وإفساح المجال أمام الحلول السلمية».

بلغت الحصيلة الأولية لضحايا جمعة «حق الدفاع عن النفس» في سوريا نحو مائة قتيل، حسب مصادر الثورة السورية. وأكد العقيد مالك الكردي، نائب قائد «الجيش السوري الحر»، أن «كتيبة الفاروق» تمكنت منذ نحو ٥ أيام من اعتقال ٧ إيرانيين مسلحين في مدينة حمص، ٥ منهم خبراء عسكريون ينتمون إلى الحرس الثوري الإيراني، والآخرون مدنيان.

وقال الكردي لـ«الشرق الأوسط» إن «عملية اعتقال هذه المجموعة تمت بعدما قامت مجموعة استطلاع تابعة للجيش الحر برصد مجموعة أخرى تابعة للجيش النظامي تقوم بعملية استطلاع محاطة بعناصر حماية، في حي باب السباع في حمص».

إلى ذلك، بدأ مجلس الأمن مشاورات تمهيدية حول مسودتي المشروعين العربي والغربي، بالإضافة إلى مسودة المشروع الذي كانت روسيا أعلنته الشهر الماضي. وقال مصدر في الأمم المتحدة إن المغرب (الدولة العربية الوحيدة في مجلس الأمن) يقوم بتنسيق مسودة مشروع عربي مع المشروع الأوروبي الذي يدهه سفيراً بريطانيا وفرنسا الدائمان في مجلس الأمن، بالتعاون مع سفير ألمانيا، وسفراء دول أوروبية أخرى. وهذه المشاورات التمهيدية هي استعداد لجلسة رسمية ستعقد الأسبوع المقبل، لمناقشة مشروع عربي غربي مكتمل. وفي الوقت نفسه، كرر فيتالي شيركن، السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، موقف بلاده بالاعتماد على مسودة مشروع قدمه الشهر الماضي يرفض إقالة الرئيس السوري بشار الأسد، ويرفض فرض عقوبات عليه من قبل مجلس الأمن.

وقال مسؤول بريطاني، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن المندوب الروسي أبدى قلقه من عبارة تقول «إن مجلس الأمن سينظر في تطبيق سوريا لقرارات المجلس بالتشاور مع الجامعة العربية، وسيتمنى إجراءات أخرى بعد أسبوعين». ولح إلى أن روسيا تقود حملة لرفض أي عبارة تطالب الأسد بالتسحي. وأكد أنه من المستبعد إجراء أي تصويت على مشروع القرار العربي - الغربي حول الوضع في سوريا حتى الأسبوع المقبل. وأوضح المسؤول البريطاني أن كلا من البعثة البريطانية والفرنسية والألمانية تقعد اجتماعات دبلوماسية متواصلة مع الدبلوماسيين العرب، خاصة الدبلوماسيين



الذي يقيمون به، بعد اطلاعهم على القليل من الأحداث التي تجري مجراها في الأحياء التي تشكل تحدياً خطيراً ومتمزداً يهدد حكم النظام.

وأشار مراقبو الجامعة العربية ومسؤولون حكوميون، أول من أمس، إلى أنه كان من المتعذر القيام بجولة أطول في حرستا وعربين ودوما القريبة، نظراً لأن المظاهرات المناهضة للنظام باتت روتينية، وكذلك بسبب مهاجمة رجال مسلحين، بينهم كثيرون متحالفون مع المتظاهرين، قوات الأمن بقوة متزايدة.

«لا يمكننا دخول أحياء معينة، مثل دوما»، هذا ما قاله أحد أفراد قوات الأمن التي تتولى حراسة المراقبين، واستكمل قائلاً: «سوف نلقى حتفنا».

وكشفت الزيارة القصيرة أيضاً عن القيود التي تحكم زيارة بعثة المراقبين، حيث تحول القتال من مواجهات دامية متكررة بين المتظاهرين وقوات النظام إلى صدامات بين جماعات مسلحة وقوات أمن.

### المراقبون العرب

#### زيارات قصيرة وملاحظات قليلة

في زيارة لمراقبي الجامعة العربية للأحياء التي تشهد أحداثاً واحتجاجات في دمشق، كانت محطاتهم، أول من أمس، مثيرة للقلق وقصيرة ومحدودة.

وفي عربين، التي تبعد أقل من ١٠ أميال عن العاصمة السورية، خرج المراقبون من الموكب المفروض عليه حراسة مشددة، لفحص جثتين لضحيتين سقطتا في أحداث العنف الأخيرة كانتا ملقأتين في الشارع، ثم ابتعدا بعد بضع دقائق مع قدوم مجموعة من المتظاهرين. ونتيجة لاندفاعهم في عجلة، لم يتمكنوا من فحص الجثث الأخرى، حسبما ذكر أحد المراقبين لاحقاً.

وبعدها، دخلوا حي حرستا، حيث اصطف الضباط على طول طريق الدخول، محتلين مواقع أظهرت سيطرتهم المؤقتة. وجلس بعضهم على الرصيف، في حين تنقل بعضهم جيئةً وذهاباً أمام أحد المخازن.

وخلا الشارع من المارة مع وصول المراقبين. وأشهر حراس الأمن التابعون لهم أسلحتهم، وأجروا عملية بحث في أسقف المنازل، قبل أن تفحص بعثة مراقبي الجامعة العربية مخبأ للأسلحة التي تم الاستيلاء عليها بأحد المنازل، التي شملت بنادق هجومية وذخيرة، إضافة إلى علم المعارضة.

بعدها، استقلوا سياراتهم عائدين إلى الفندق

# قصص من رحم الثورة

## شاب سوري بدأ حلمه بالحرية فنالها .. و يود ألا ينتهي الحلم ليستشهد

أجبر « عروة » حفاظا على المجموعات المشكلة على الأرض مغادرة سورية ، كيلا تطاله أذرع أجهزة الأمن الأخرى حيث أنه كان تحت المراقبة ، فسافر إلى لبنان ومنها إلى انطاليا ليشارك في أوائل مؤتمرات المعارضة الشبابية ، مؤتمر التغيير .

ويعزو الشاب عروة سبب مشاركته بمؤتمر التغيير ( انطاليا ) إلى حرصه على ضرورة تفعيل توثيق الانتهاكات اعلاميا ، وحشد الدعم للداخل الذي لن تتوانى العصابات الأسيديّة الحديدية باستثمار كامل قوتها لإخمادها .

وفي هذه الأثناء تم تعميم اسم الشاب عروة ، إلى جانب أسماء المشاركين في المؤتمر لاعتقالهم حيثما كانوا ، وكرد على هذا التطور الدراماتيكي في حياة الشاب عروة - في مرحلة الثورة - يقول « لم يكن لليأس مكان ، لذا عدت إلى بيروت ومن هناك تأسست « رابطة الشباب السوري للتغيير الديمقراطي » في ٢٠ - حزيران ، امتدت على مناطق عديدة من سوريا وشكلت ما يسمى ( روابط ) لكل رابطة أمينها حسب المناطق والمدن ، كان عملها اعلامي بامتياز والهم هو دعم الثورة حيث تم حشد دعوات التبرع وضخ أدوات الدعم اللازمة ، من أجهزة و معدات للاتصال والأدوية ، تبرعات عينية لأسر الشهداء والمعتقلين ، وكانت هذه الأموال عن طريق تبرعات من مغتربين سوريين ، ورفضنا أي تمويل آخر مشبوه . »

ويوضح الشاب « عروة » أن الرابطة كانت جهدا شبابيا بامتياز غير محسوبة على أي جهة ، لذا وبعد اعتقال عدد كبير من نشاطاتها في الداخل ، قامت بتغيير أسلوبية العمل للحفاظ على ما أنجزته سابقا .

يروى الشاب عروة سيرة حياة الرابطة سياسيا وهو ما سيكون تحت عناوين لاحقة في حلقات قادمة تتناول الرحم السياسي للثورة وكيف انطلقت بعد ذلك الهيئات والمجالس والكتلات ، والذي يؤكد الشاب عروة أن معظم الروابط والمجموعات والتنسيقيات حافظت على دورها الميداني أكثر من رغبتها في الانتقال للعمل السياسي بكل أشكاله .

كانوا قلة في العدد والعدة ولكن مسلحين بإيمان تخر له صناديد الظلم والجور .

ويضيف الشاب عروة « حين بدأت شرارة درعا ، خرجنا أيضا في نفس اليوم بعدد قليل جدا من أمام الجامع الأموي الكبير في دمشق ، بعدها كنت قد تعرفت على أشخاص كثيرين يحملون نفس الهم ويناضلون لنفس الغاية ، و بعد ذلك بدأنا العمل والتجهيز للاعتصام في دوما ، مؤمنين أن ريف دمشق خزان من الشهامة الوطنية عبر التاريخ ، ومنه ستعود دمشق عاصمة الياسمين والحرية . »

ويتابع « كانت الشرارة في ٢٥ آذار ليكون اول اعتصام في دوما عقب خروج الشباب المعتقلين من السجن ( معتقلي وزارة الداخلية ) . »

ويكمل « اجتمعنا في منزل أحد المفرج عنهم لتكون النواة الأولى لأول تنسيقية وأسميناها قهوتنا ، وكانت مجموعة سرية عالفيس بوك ، و بعدها تطور الموضوع لتكون لقاءات على أرض الواقع في أماكن عامة ( قهوة ، مطعم ، وغيرها ) ، ولن يغفل كاتب هذي السطور أيضا أنه كان في قهوتنا . »

وحول المجموعة السرية المشكلة من مجموعة أصدقاء شباب ، يقول الشاب عروة « قمنا بالاستفادة من المجموعة السرية - قهوتنا - على ربط بعض المجموعات في حمص ( في البداية ) فكنت على صلة بأكثر من مجموعة ، حيث سافرت من دمشق الى حمص من أجل ربط المجموعات على ارض الواقع . »

ويضيف « تطوع عدد من الشباب على انشاء مجموعة اعلامية تعمل على نقل الفيديوهات للمحطات ، لتكون من أوائل المجموعات الإعلامية الشبابية العاملة على الأرض . »

و بنبرة المؤمن الواثق الجاد ، يتابع عروة قائلاً « تابعت نشاطاتي ضمن دوما وبرزة واعتصام ساحة عرنوس وكان آخر اعتصام حضرته ضمن سوريا . »

ابتعد الشاب عروة عن العمل الميداني ، حيث اعتقل في منتصف نيسان على يد فرع الأمن العسكري ، ليخرج بعد ذلك واثقا مؤمنا أن يده تمتد وأيادي السوريين لتطرق باب التاريخ معلنة هذا جديدا من تاريخ سورية الجديدة .

سورية بدأ حرية ليس عنوان مجلة فقط ، بل عنوانا للثورة السورية وجوهر ما انعقد عليه عزم الشباب والشيب على امتداد الوطن ، حين بزغت شمسها منذ اللحظات الأولى في الروح ثم العقل ، و راحت الحناجر تصدح لها ولأجلها ، وتشع في صحف التاريخ ملاحما بطولية ، وملاحم وطن كطائر الفينيق ينتفض من رماد نصف قرن إلى مستقبل الحرية والتنمية .

وسنبداً تحت عنوان « من رحم الثورة » بالخوض في حنايا الثورة ، لنعرض ونستلهم ، ما ستلوه الأجيال على أنه « تاريخ وطن اسمه سورية ، و ارادة شعب كريم قالها ولن يتراجع أو يلين : الموت ولا المذلة ، فكان الشهداء وكانت الحرية . »

رغم أنه عشريني إلا أنه يقول : ولدت في ١٥ آذار عام ٢٠١١ ، هو الشاب السوري « عروة . م » الذي يروي ما يعتبره حياة مؤجلة ، يرى من أفضل الثورة علينا أنه عاشها ولم يقل « هرمننا . »

هتفنا أمام السفارة الليبية القذافية « ما في خوف ما في خوف يا حرية فداكي الموت » ، يروي الشاب عروة : « بعد تلك المظاهرة تم اعتقال عدة ساعات في ٢٤ شباط ، والذي أشعرنني بالقوة قول ضابط الأمن الذي كان ينهال علي بالضرب ( لشوهي الهتافات ولا ، غرتو من مصر و تونس ) و كأنه يقول لي : بدأت بالثورة إذا . »

وحال الشاب عروة . حال آلاف الشباب المغمويين كأبطال مجهولين لا تراهم شاشات التلفزة أو مجالس المعارضة ، أو يصل إليهم فضول من يبحث عن كمون الثورة أين وكيف تفجر .

ويتابع الشاب عروة « التقيت مع أحد الأخوة على النت دون معرفتي فيه شخصيا فهو كان خارج سوريا ، وشكلنا واحدة من أوائل المجموعات عالنت باسم ( مجموعة الشباب السوري للتغيير الديمقراطي في سوريا ) ، وكان لكاتب السطور هذي شرف أنه واحدا من أعضاء تلك المجموعة . »

تواريخ ، ١٥ و ١٦ آذار لن ينساها الشعب السوري ، وكذلك الشاب عروة ورفاقه ، الذين

الشباب عروة اليوم ، يتجول في سورية ، عنيدا أكثر من الرصاص غير أنها أين ستستقر إحداها في جسده يوما ، يقول : « أراه قريب » .

الشباب عروة ، رغم تلاطم أمواج عنف النظام و قذارة المصالح السياسية ، يرى أن مركب الثورة تعانقه نوارس ، سيبلغ قريبا شطآن الحرية والعدالة ، حيث المواطنة عقيدة و الوطن للجميع .

أي صلة سوى الهم المشترك و الأمل الأوحى في سورية المستقبل ، بقيت عنده لمدة يومين وفي اليوم الثالث أتى أحد الأشخاص و نقلني الى منطقة حدودية لنسير في الليل و نقطع الحدود التركية السورية ، لأقبل بعد شهور كانت دهورا تراب سورية من جديد .

وتفاصيل وصول الشباب عروة إلى أحد مناطق سورية هي ذات تفاصيل الثورة السورية ، جوهرها قيم أخلاقية إنسانية عامة ، ومظهرها استبسال يرى في الموت شرفا لا يدانيه شرف ، متحديا كيف بعد ذلك لا يكون النصر لنا .

الشباب عروة ، وبعده أن انفرط عقد الرابطة ، تجول بين الإمارات العربية المتحدة و مصر حيث ساهم في عدد من الاعتصامات و المظاهرات هناك و إيصال صوت الثورة إلى الرأي العام العالمي ، حاله حال آلاف الشباب المنفيين خارج سورية .

وفي ليلة ليلاء ، الشباب عروة في حديث لكتاب هذي السطور أصر أن يعود كما كان عاشقا لوطنه و ترابه ، مصرا دون هواده على العودة إلى داخل سورية .

و يروي «عروة» : « اتصلت بأحد الأشخاص و الذي ساعدني بالوصول إلى أنطاكيا فكان هنالك أحد الأخوة الذين لم يكن بيني و بينه



# بحر يثور على أبناء الطائير

حريقان، وفي السكتوري حريقان وآخر في مشروع الصليبية، ثم في القلعة ثم الأخير في بيت الدكتور معد، عدا عن عشرات العائلات التي احترقت عندها كامل الأجهزة الكهربائية في البيت؟

ولماذا قام موظفو شركة الكهرباء بتغيير الساعة فورا ودون طلب من أحد، ولو طلب منهم ذلك في الأحوال العادية للبوّه بعد أيام وربما أسابيع؟ في المقابل المظاهرات على إثر هذه الحادثة لم تتوقف لا ليلا ولانهارا في كافة المناطق المتفضة من حي العوينة للصيداوي للسكتوري للقنبيص والصليبية الذين شهدا سقوط جرحى بسبب إطلاق النار على متظاهرين فيها ومن الأحياء الرمل الجنوبي ومشروع الصليبية الذي تميز بخروج حراره والمظاهرات الطلابية المتفجرة حيوية وحرية من مدارس البعث والقادسية وشكري حكيم والتمريض والمحدثة وأسامة بن زيد بالإضافة لخروج ريف اللاذقية بقوة سوار ريف الحفة او ريف سلمى رغم الانتشار الأمني الكثيف والاعتقالات اليومية التي تطال شبابها لك لا لاذقية الثورة.

الجنوبي. وصلت إلى مقبرة المغربي حيث دفن الأطفال. وفي طريق العودة تم إطلاق النار على المتظاهرين في حي الصليبية.

وفي هذه الأثناء كانت الأبنه الرابعة للدكتور معد (تقى ٨ سنوات) قد توفيت في المشفى الوطني، فقام الأمن بالتستر على ذلك وأجبر الأهل على تغسيلها بالمشفى، ومنعهم من دفنها، وقاموا بدفن الطفلة بعد المغرب خشية تسليمها لأهلها وخروج المشيعين في مظاهرة أخرى.

رغم أن سبب الحريق ماس كهربائي «مجهول السبب» ولكن شركة الكهرباء جاءت على الفور وأخذت الساعة القديمة واستبدلتها بساعة جديدة دون إعلام أحد!!

## ما سبب الماس الكهربائي؟

وما سبب الحرائق التي بدأت تندلع في الشقق والمحلات في الأحياء الثائرة «حصرا» منذ أسبوعين وحتى اليوم، ففي حي الرمل الجنوبي عدة حرائق وفي الصليبية عند بناء البطة

بدأت القصة مع اعتقال الدكتور معد مواهب طابع بتاريخ ٢٠١١/٩/١٠، ضمن حملة الاعتقالات الوحشية التي تقوم بها عصابات الأسد في المدينة. وهو طبيب أسنان يبلغ من العمر أربع وأربعون عاما، متزوج ولديه أربعة أطفال.

اعتقل الدكتور معد من عيادته دون سبب، وألصقت به تهم عديدة منها تمويل الثوار. وتعرض لتعذيب شديد. وتنتقل بين سجن حمص وصيدنايا.

وفي ليلة السبت ٢٠١٢/١/٢٨ في تمام الساعة الثانية اشتعل حريق في منزله، الواقع في شارع القوتلي مقابل جامع صوفان، حيث شاهدت الأم نارا تشتعل في المكيف، ولدى ذهابها لطلب النجدة من الجيران كان الحريق قد امتد واشتعل المنزل كاملا.

وتم الاتصال بالإطفاء فحضروا بعد عشرين دقيقة!! وقام رجال الإطفاء بمد السلم حتى منتصف المسافة، ثم تعطل!! ووقف رجال الإطفاء عاجزين يتفرون على النيران التي تأكل المنزل. وطلبوا دعم سيارة أخرى، حضرت لتقف ويتفرج رجالها على السنة النيران التي تلتهم العائلة، وعلى حد قولهم لم يكن معهم ماء أو بودرة لإطفاء الحريق، وقالوا أنهم غير قادرين على عمل شيء!!

وتوافد إلى المكان عناصر الأمن والشبيحة وحماة الديار المتواجدين مسبقا في ساحة أوغاديت ووقفوا في الأسفل يتفرون على المنزل المحترق، دون أن يتحركوا أيضا أو يفكروا بعمل شيء!!

بينما كان الأهالي يحملون المياه من منازلهم بكافة الوسائل للمساعدة في إطفاء الحريق، وقام أبناء الأخ المقيم في نفس البناء بكسر الأبواب وحمل الأطفال الأربعة وإسعافهم مع والدتهم. وهذا كله قبل مجيء سيارات الإسعاف.

توفي خلال أول ساعة ثلاثة من الأطفال (حمزة ١٠ أشهر - عيسى سنتان ونصف - عز الدين ٩ سنوات) اثنان اختنقا والثالث مصاب ببعض الحروق.

وبعد نقل الأطفال إلى المنزل استمر الأمن والشبيحة وتوافدوا بكثافة إلى جامع صوفان حيث تمت الصلاة على الأطفال الثلاثة، وانطلق المشيعون من الجامع في مظاهرة حاشدة. لم تشهد اللاذقية مثلها منذ اقتحام حي الرمل





# شوارع وحاويات دمشق تعلن انشقاقها

خاص / دمشق - لمى خوري

لاشك أن كل من يمر في شوارع دمشق، يدرك حجم الغضب الذي تغص به المدينة، من خلال جدرانها التي تمردت على موظفي البلدية والمحافظ، فأفشلت محاولاتهم بإخفاء الكتابات المنقدة ببشار وأزلامه، والمنادية بالحرية.. فالجدران في مختلف الشوارع لم تعد تحتل ما كانت تحتمله في سنوات الموت، من شعارات حزبية، وصور لحافظ وبشار، إذ لا يكاد شارع يخلو من عبارات مغطاة بدهان أسود، كمحاولة من الموظف الذي خصصته البلدية لطمس ملامح الثورة الدمشقية، إلا أنه وإن نجح في إخفاء الكلمات، فشل في منع الحرية من التسلل إلى جدران كانت مؤيدة للنظام، ثم ثارت على صورته وشعاراته..

## سورية حرة

يفاخر جميع المعارضين الماريين، في أوتوستراد المحلق الجنوبي، ببطولات البخاخ الحر الذي

زين جسور المحلق وجدرانه بعبارتي (سورية حرة)، و(يسقط بشار).. ولم يستغرب أحداً أن تقوم البلدية في نفس اليوم بمحي جملة (يسقط بشار) خاصة أنها ألحقت في بعض الأحيان بكلمة (الحمار).. أما أن تنهال فرشاة البلدية ويحقد على عبارة (سورية حرة) فهو المضحك المبكي!!..

## هنا منزل بشار يرجى عدم الازعاج

حاويات القمامة التي بادر النظام في بداية الثورة إلى طباعة كلمة ( الجزيرة ) عليها، انشقت بدورها، وكتب عليها الثوار (هنا منزل بشار.. يرجى عدم الازعاج). المضحك أن البلدية لم تلحظ الأمر في بعض الأماكن ومنها حاويات منطقة جديدة عرطوز إلا بعد مرور يومين..

## وللزجاج السيارات نصيب

لم تتجو العديد من سيارات الجيش والمخابرات من أصابع المعارضين، الذين صاروا متمرسين على سرعة الكتابة، فاستغلوا الغبار الموجود على زجاجها الخلفي لكتابة (ارحل) دون أن يلحظ السائق الذي لا بد أنه شعر بالغباء بعدما قرأ الكلمة التي جعلت من سيارته محط أنظار الماريين ممن لم يجروا على الضحك، فاكتفوا بالتحديق..

معارك الجدران هي جزء من ثورة الحرية التي انضمت إلى صفوفها الشوارع والسيارات وحتى الحاويات، ليلفظ كل شيء أدوات القمع.. فكل ما في مدينتي يصرخ (ارحل)..



## حكاية أبو صخر ... الشهيد الذي تذكره حماة جيداً ...

خاص / ناجي طيارة

أبو صخر شاب بسيط فقير معدم... ثلاثيني... من مدينة حماة، يقطن في المساكن العشوائية التي تقع تحت منزل المحافظ في حماة، وتسمى «سكن الشير»، وهو في المعنى الأكاديمي ليس بمتعلماً رغم أنه علم جيلاً كاملاً ماذا تعني الكرامة وماذا تعني الحرية... هو لم يستكمل أكثر من الصف الثالث الابتدائي ولا يعمل بعمل منتظم، يكسب قوته كمعظم السوريين البسطاء من بيع الخضار والبسطات وأعمال أخرى جد فقيرة... أبو صخر كان بين الوفد الذي ذهب لمقابلة الأسد في بداية الثورة، وتحت طلب بشار نفسه حضر أبو صخر مع ١٢ عشر شاباً آخر مقابلة من يسمي نفسه رئيس الجمهورية السورية حضر بثيا به الرثة التي لا يملك غيرها... معتقداً أو متأملاً أن هناك من سيسمعه ويعمل بنصيحته «اللي بتسوى جمل بهدك الوقت» قال له «الرئيس» تفضل يا أبو صخر... عليك الأمان.. تحدث... فأجاب بكل ثقة ووطنية مطلقة... يا سيادة الرئيس... وهو ينظر بإمعان ساخر إلى المعقد الذي يجلس عليه بشار الأسد... بالفعل إن صناعة هذا الكرسي متقنة للغاية وتدل على فن ورقي تشكيله ويبدو أن مادته الخام باهظة بالفعل، ولكنها يا سيادة الرئيس لا اعتقد بأنها تستحق أو تعادل نقطة دم واحدة من دماء الشعب التي تسيل هنا وهناك... ثم استطرد قائلاً... هل استفقت يوماً من نومك يا سيادة الرئيس ولم في جيبك ثمن حليب طفلك الذي يبكي جوعاً؟ هل تقوم زوجتك بغسل «حفاض الأطفال» لتستعمله ثانية بسبب عدم توفر المال لشراء «حفاض آخر»؟... وتهدت تهيدة طويلة.. ثم نظري في عيني الأسد... وقال له..

لماذا تبقى لنا تمثال أبيك في حماة؟ لماذا تريد أن تذكرنا بما فعله بنا وكيف قتل أبناء المدينة وشردوا وذبحوا واعتقلوا وعذبوا من قبل؟ لماذا لا تقوم بإزالة تمثال أبيك من ساحة حماة وتريح المدينة من قتل هذا التاريخ الأسود الذي يجثم على أنفاسنا كل يوم وكل صباح وكل مساء؟... وتابع «أبو صخر» قائلاً... يبدو يا «سيادة الرئيس» أن العميد محمد المفلح رئيس فرع الأمن العسكري في حماة مدعوم أكثر

منك؟ وعندها تجهم الأسد مستغرباً وصرخ كيف عم تقول هيك؟ فأجاب أبو صخر.. طبعاً مدعوم أمثر منك.. لأنو لومانو مدعوم كنت شلتو من حماة أو عزلتو ولكن يبدو أنه مدعوم... يا أخي إذا كان لهذه الدرجة مخلصاً وجيداً وكفوءاً انقلوه لمكان آخر استفيدوا منه في محافظة أخرى.. نحن لا نريده هنا بيننا... خرج «أبو صخر» مرتاحاً.. وضميره مرتاح... بينما... أجزم بأن الأسد «عاني مع عاناه بعد هذه المحادثة الصريحة»... بعد أيام... أقيبل محمد المفلح.. وأحضر إلى القصر موقوفاً واعتبر مسؤولاً مباشراً عن أحداث يوم ٢-٦ الدامية في حماة والتي قتلت فيها قوات الأمن العسكري أكثر من ١٢٠ شهيداً أعزلاً من المتظاهرين في مجازر أعادت للذاكرة الحموية مذبح حماة في ٨٢.. لكن ما لبث أن أعيد محمد المفلح إلى حماة معززاً مكرماً مرفعاً.. وأقيبل محافظ حماة الذي سمح للناس بالتظاهر وشهد له القاضي والداني... ليثبت الأسد مقولة «أبو صخر» بأن العميد محمد المفلح «مدعوم أمثر منه»!!!... وليثبت أن الأسد ومن حوله ثلة من مصاصي الدماء يعتاشون على دماء الشعب البريء التواق أبداً للحرية والكرامة... منذ يومين... قتل «أبو صخر»... قتل ذلك الشاب السبيط... دون أن يدرك أن رمز من رموز الحرية والكرامة.. رمز لخص توق الشعب ليوم حر.. استشهد البطل... الذي لم يدري أبداً بأنه

واجه عين الحقيقة، وأن كلماته أرقت مضجع المجرمين.. استشهد البطل... ومعه ٩ من عائلته... لأنهم تحدوا الخوف والذل والهوان.. وأصروا إلا أن ينطقوا بما يمليه عليهم ضميرهم الحي... انتقم الأسد... السفاح.. لمن فضحه وأحرجه.. وهز عرشه المتهاك بكلمة الحق.. رحمة من الله عليك يا شهيد... يا كلمة الحق في سوريا الحرة.. سوريا الجديدة.. رحمة من الله عليك... أيها الحر الأبوي.. الذي لم يقبل أن يبيع ذاكرته وتاريخه لقاء حفنة من الأموال التي ما انفك يعرضها سفاحوا الدماء وضباط الموت والقتل... أنت الحرية.. وأنت صوت الحقيقة التي لن تتراجع... روحك الطاهرة وذكرك الغالية باقية هاهنا.. في أرضنا... في قلبنا... في هواء المدينة.. افخري يا حماة... وافخري يا حمص.. ويا دمشق.. ويا إدلب.. ويا دعا الأبية... افخري يا ديرز الزور.. ويا حلب.. ويا لاذقية.. افخري يا سورية... فروح «أبي صخر» ورفاقه الشهداء.. وآثات الجرحي.. وآمال المعتقلين.. وأوجاع المهجرين ودموع الأطفال... ستجلب حرية سورية وكرامتها... رحماك يا «أبا صخر» ولك الفخر والشرف يا حماة الكرامة والبطولة.. لك الفخر يا سورية الحرة... الجديدة... القادمة لا محالة... بعون الشعب الحر



## ميت حي.. مرفوعاً وملفوفاً بالكفن نقلته الأيدي بين ٣ مدن في ريف دمشق.. مشروع شهيد يهرب بإصابته من الموت ومن أيدي الأمن

خاص / دمشق - جفراء بهاء

مارس هواية التنفس على مدى يومين، مارس ما يقوى على القيام به لعل الهواء قد يمدّه بالحياة فنزيف الدم لم يتوقف من جرح صغير هو دفعة لرضاصة أصابته في واحدة من مدن ريف دمشق التي خلعت رداء الخوف وراءها واتخذت من التظاهر ضد النظام شعاراً يومياً وناموساً لحياة جديدة .

تحامل على جرحه وتحدى الموت ورضاص الأمن والذي استقرت واحدة منه من قلبه، ليبقى هو

اتصالات تم تأمين سيارة لنقله إلى مشفى آخر في المدينة الجارة، ولتزامن وصولهم إلى هناك مع مظاهرة عارمة عمت الشوارع ما يعني إطلاق الرصاص وإغلاق المدينة من قبل الجيش والأمن، وليتم الهجوم على المشفى الذي استقبل الشاب «المنحوس» وليعيد التاريخ نفسه خلال ساعات ..

في رحلة الهرب الثانية تم نقل الشاب وجسده الذي يئن من يد إلى أخرى ولكن هذه المرة من فوق جدران البيوت القديمة خوفاً من الأمن الذي انتشر سريعاً في المدينة، وخلال محاولة طبيب يساعد جرحى المظاهرات عادة تضميد الجرح مرة أخرى في واحد من البيوت دمعت عيناه عندما وجد أن الجسد الذي ينظر إليه لم تبقى به مساحة صغيرة لم تترك الدماء توقيعها عليها، ونصح بضرورة إدخاله إلى مشفى من جديد .

في دمشق تعالج في إحدى مشافئها، طبعاً بعد الاتفاق مع أحد الأطباء «المتفرغين والداعمين للثورة»، وهناك مكث مشروع الشهيد عدة ايام ليعود إلى مدينته بسرعة وكأنه على موعد مع حبيبته.

هو لا يتذكر إن كان قد تألم في رحلته مرفوعاً وملفوفاً بكفن أبيض من يد إلى أخرى، ربما لأنه كان غائباً عن الوعي وربما لأن طيف أمه ما بارح خياله وهو يتخيل كيف ستزغرد عندما تستمع نبأ استشهاده.

هكذا يسعفون في ريف دمشق، لا شارع ولا مشفى ولا بيت آمن على مصاب برصاص الأمن، يبقون على قيد الحياة ليعيدوا الكرة خارجين في المظاهرة تلو الأخرى وكأن الموت بات بالنسبة لهم تحصيل حاصل وثمن قد يدفعه أي منهم للوصول إلى حريتهم..

في مشافئ ريف دمشق يعتقل الطبيب ويهان قبل المصاب، في محاولة يائسة لقتل النخوة، ولم يدركوا إلى الآن أن هؤلاء دفنوا خوفهم في مقبرة الصمت وتقمصوا الموت لإعادة خلق الحياة من جديد.

يحدث في سوريا أن يبقى جسد شهيد يومين بلا مأوى. ويحدث في سوريا أن يختطف الأمن أجساد وأرواح الجرحى والمصابين برصاصهم، ويحدث في سوريا أن ينتقل مصاب بين ٣ مدن قبل أن يلقي العناية الطبية الكافية.

على الأرض ينزف ويبحث بعينيه عن أمه، و كما الرضاصة التي استقرت قريبة من قلبه كان هو على نفس المسافة من تحقيق حلمه بالشهادة و لكن جسده أبا الموت ..... كثافة الرصاص منعت الشباب من سحبه بسرعة إلى أن نجح اثنان منهم بحمله والركض به بين الشوارع والحواري وصولاً إلى المشفى الوحيد الموجود في المدينة، على اعتبار أن المشفى الميداني الذي يمكن أن يساعد في هذه الحالة لم يمتلك معدات كافية لعملية جراحية من هذا النوع.

بضمد سريع وعملية جراحية تم إسعاف المصاب «مشروع الشهيد»، قبل وصول الأمن والجيش إلى المشفى لإتمام مهمتهم بالقضاء على أي مصاب أو خطفه على الأقل، وفي لحظة الموت الوشيك تصرف عقل وقلب الطبيب فأوعز إلى من معه بإدخال الجسد إلى ثلاجة حفظ الموتى، ما أفتع مقتحمي حرم المشفى مؤقتاً بأنه ما من مصاب وصل إلى المشفى. دخل إلى الثلاجة مكفناً، وأصدقاءه يحاولون بيأس منع دموع الخوف عليه ودموع الخوف من ملاك الموت من رسم الحقيقة على وجهيهما «يا رب خليك معنا».

قوات الأمن التي حاصرت المشفى لا تكفي بالسؤال والجواب، هم يصرون على تفتيش المشفى للتأكد من عدم وصول جرحى برصاصهم، وأثناء بحث الأمن في الغرف تم إخراج الشاب من الثلاجة وتهريبه من أحد النوافذ ليحمله أصدقاءه بمساعدة آخرين من مدينته مرة أخرى راكضين بأقصى سرعة متاحة، وبعد عدة



# هنا المجلس الوطني.. أرجو عدم الإزعاج



## الرجاء عدم الإزعاج

ويقول سرميني، إن ما ورد في المبادرة الثانية لجامعة الدول العربية ينصّ على تحي الرئيس بشار الأسد، وأضاف: «أما بالنسبة للمبادرة العربية فهي خطوة هامة وأهم ما فيها هو تحي بشار الأسد الذي هو المطلب الأساسي للشعب السوري، نحن عقدنا سلسلة لقاءات مع أمين عام جامعة الدول العربية، وبعد الاستفسار والاستيضاح عما جاء في المبادرة، كان هناك نقص في المبادرة وهو تحي بشار الأسد وعلى هذا الأساس سنذهب إلى مجلس الأمن للمطالبة بشكل أساسي أن يتحى بشار الأسد عن الحكم وبعد ذلك نناقش بقية المواضيع».

### خلفيات رسالة «المجلس الوطني السوري» إلى اللبنانيين

كتب إلي الحاج في «النهار» اللبنانية: لم تأت الأفكار الواردة في الرسالة المفتوحة التي وجهها «المجلس الوطني السوري» إلى الشعب اللبناني بنت ساعتها. فهذه الرسالة استندت إلى وثيقة مشتركة وقّعها متقنون سوريون ولبنانيون وكانت ثمرة حوار مشترك بينهم استمر شهرين، ونشرت في الصحف اللبنانية والعربية يوم ١٤ أيلول ٢٠١١ بعنوان «وثيقة من أجل مستقبل لبناني سوري أفضل». وبعض موقعها من السوريين أصبحوا قياديين في

الوطني السوري محمد سرميني، أن المجلس سيطب انشاء منطقة عازلة «نحن لدينا رسالة واضحة سنقدمها للمجلس في زيارة الغد، حيث يزور وفد برئاسة الدكتور برهان غليون مجلس الأمن لتقديم هذه الرسالة التي من شأنها حماية المدنيين وهو المفهوم الأساسي الذي نسعى له وكذلك هناك مطالب أخرى تتعلق بانشاء منطقة آمنة وعازلة».

ويأتي تحرك المجلس الوطني السوري موازيا لتحرك الجامعة العربية باتجاه مجلس الامن، الذي تسلم اعضاؤه يوم الجمعة مشروع قرار اوروبي عربي، وزعه المغرب ويتبنى المبادرة العربية الثانية.

أصبحت صفحة المجلس الوطني على الفيس بوك بمثابة دعاية للمركز السوري للإعلام والإتصال الذي بدوره ينقل الأخبار العالمية والمحلية للثورة السورية في صحفته.

لا نشاطات تذكر للمجلس الوطني خلال الأسبوع المنصرم، عدا عن التصريحات والبيانات حول ما يحدث في سوريا.

### عبدة نداس: متحدثنا إلى العربية

أي حل سياسي في سوريا يجب أن يبدأ بتحى بشار الأسد الذي لم يعد رئيسا شرعيا.

مناشدة من المجلس الوطني لإغاثة المناطق المنكوبة على يد النظام الدموي

المجلس الوطني السوري يتخوف من وقوع «مجزرة» في رنكوس

برهان غليون يقدم رسالة من المجلس

الوطني السوري إلى مجلس الأمن  
قال عضو المجلس سمير نشار في مؤتمر صحافي في اسطنبول إن المجلس السوري سيطب من مجلس الامن الدولي توفير الحماية من نظام الرئيس بشار الاسد.

وفي حديث لـ«راديو سوا» أوضح عضو المجلس

## كتب رضوان زيادة على صفحته في موقع الفيس بوك:

فيما يلي أبرز المشاهدات خلال نقاشات الأسبوع الماضي في نيويورك حول مشروع قرار مجلس الأمن والذي سيحصل على دفعة قوية مع مجيء الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس الوزراء القطري إلى نيويورك غدا ولذلك هناك احتمال كبير أن يصدر القرار في الأسبوع القادم كما قال لي عدد من الدبلوماسيين الغربيين فقد تم حذف اية فقرات تشير إلى عقوبات من أجل جلب الدعم الروسي للقرار كما كان من المقرر أن تكون الجلسة في ٨ الشهر القادم لكن بسبب تتسارع الأحداث واتساع الجرائم سيجري تسبيقها ومع الدعم العربي الكامل فإن استخدام روسيا لحق النقض الفيتو ضعيفة وقد طالبت روسيا باستدعاء الدابي إلى مجلس الأمن كي يقدم تقريره لكن الدول الغربية رفضت ذلك واكتفت بالأمين العام نبيل العربي

## المجلس الوطني السوري يعلن يوم حداد وغضب على شهداء المجازر الدموية

صعد النظام السوري من جرائمه بحق المدنيين مستغلا الغطاء الذي توفره له بعض الأطراف الإقليمية والدولية، وتلكؤ المجتمع الدولي في اتخاذ خطوات عاجلة لتأمين الحماية اللازمة للسوريين بكل الوسائل المتاحة.

لقد شن النظام الدموي اليوم حملة قتل وإرهاب واسعة أدت إلى استشهاد ١٠٠ سوري بينهم أطفال ونساء وأفراد أسرتين كاملتين في حمص والرستن، مستخدماً... الدبابات والأسلحة الثقيلة في قصف الأحياء المدنية، وموسعاً نطاق استهدافه لمناطق واسعة في حمص وحماة وريف دمشق والغوطة الشرقية. إن المجلس الوطني السوري وأمام الهجمات الدامية التي يقوم بها النظام يعلن بالتنسيق مع قوى الحراك الثوري في «المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية» و«الهيئة العامة للثورة السورية» و«لجان التنسيق المحلية» وصفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» عن الثلاثاء

٢١ كانون ثاني / يناير

المجلس الوطني الذي لم يكن قد تشكل بعد، مثل رئيسه لاحقاً برهان غليون، وياسين الحاج صالح وبسمة قضماني، وغيرهم.

يؤكد مثقفون لبنانيون على اتصال بطرق مختلفة بـ«المجلس الوطني السوري» أنه وضع الرسالة المفتوحة بإجماع قيادته من دون سؤال «الأصدقاء» في لبنان، وأن المجلس لم يفكر بها إلا قبل أيام قليلة وتحديداً بعدما أوغلت الحكومة اللبنانية في انحيائها إلى النظام السوري ودفاعها عنه في اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية الأحد الماضي متجاهلة حتى شعارها «النأي بالنفس». فذلك اليوم في القاهرة، كان الوزير عدنان منصور وزيرا لخارجية الرئيس بشار الأسد وإن كان لا يحمل اسم وليد المعلم. وفي ذلك الجو وُلدت فكرة توجيه رسالة لا تخاطب الحكومة اللبنانية المتحالفة مع النظام السوري بل قطاعاً واسعاً من الشعب اللبناني يتعاطف مع الانتفاضة السورية.

نعم  
للمجلس الوطني السوري  
جمعة  
دمشق  
الأمم المتحدة  
٩/٢٣

## روزنامة الحرية في أسبوعها السابع عشر

من ٢٠-٠١-٢٠١١ إلى ٢٧-٠١-٢٠١٢



خائن! وهي تحكي برسومات مبتكرة كيف أن لا أحد فوق النقد فالتفكير الحر ضرورة للإبداع في ثورتنا.

يوم الجمعة تظاهروا مؤكدين حقنا في الدفاع عن أنفسنا في مواجهة همجية النظام و كلنا أمل بأن يكون ثوارنا و جيشنا الحر على قدر مسؤولية الحرية فمحاولة توفير حماية المدنيين مطلوبة لكن القتل على الشبهة جريمة كبرى و الله يسمع و يرى!

كونوا مع روزنامة الحرية في الأسبوع القادم المكس لـ ٢١٢,٠٠٠ حر و حرة في معتقلات النظام دفعوا و مازالوا يدفعون باهظ الأثمان لحريرتهم و حريتنا و حرية سوريا.

و في يوم الثلاثاء كانت مفاجأة الحرية من حلب الشهباء حيث قام شبابها الأحرار بتوزيع شمعات الحرية في عدة مناطق في مدينة حلب. يوم الأربعاء و ضمن حملة «جهاز نفسك للعصيان المدني» قدمت أيام الحرية دليلاً للإسعافات الأولية ليكون عوناً لأبطالنا في مساعدة ضحايا حملة القمع و العنف غير المسبوقة التي يشنها النظام المجرم خاصة بعد ان تحولت مشايخ سوريا لمعتقلات و أوكار لتعذيب الثوار، كما قدمت أيام الحرية أيضاً الحقيبة الطبية و فيها عرض للمواد الأساسية المطلوبة للإسعافات الأولية. و ضمن الحملة ذاتها قدمت أيام الحرية شرحاً لكيفية عمل موقد كحولي بسيط للطبخ ليكون عوناً لثوارنا في حالات انقطاع موارد الطاقة للطبخ او غيره.

أما يوم الخميس فقد تم تخصيصه لمجموعة تساؤلات حول الاوضاع الحالية التي يعيشها السوريين خلال الثورة و حول مشاكلهم اليومية قبل الثورة بالإضافة إلى التساؤلات المتعلقة بالمستقبل القريب و البعيد في محاولة لإيجاد لتسليط الضوء على حقائق مفيدة لنجاح ثورتنا. و كانت تساؤلات هذا الأسبوع اقتصادية عن العملات الأجنبية و ارتفاع صرفها أمام الليرة السورية مؤخراً. و صدرت أيضاً حلقة جديدة من شخايبط ثورية بعنوان: أنا خائن .. أنت

منذ الارهاصات الأولى للثورة حين هتف السوريون «الشعب السوري ما بينذل» و «الله، سوريا، حرية و بس» كانت ثورتنا ثورة ضد الاستبداد و الإقصاء و الإنهاء لاسترجاع حقوق السوري و كرامته و حريته.

والآن بعد مضي مايزيد عن عشرة أشهر لم تتغير مطالبنا و لا مساعينا. ماتزال ثورة الكرامة ثورة حق لإقامة دولة مدنية ديمقراطية عادلة تحترم الحريات الدينية و السياسية و الفكرية و تعيد الحقوق المسلوقة لإصحابها، دولة عدل و مؤسسات حيث لا فضل لسوري على سوري إلا بالمواطنة. مجموعات أيام الحرية مستمرة في كفاحها المدني السلمي لاستعادة الحقوق و التحرر من الاستبداد على طريق إقامة الدولة المدنية

و قد حفل الأسبوع السابع عشر من روزنامتنا بالعديد من فعاليات الحرية كان أولها يوم السبت مع «أصوات الحرية» حيث نقلنا بعضاً من مشاعر و أفكار أحرارنا خلف القضبان و صوراً من حياتهم تطفئ بإنسانيتها على بشاعة الاعتقال و التعذيب و الفقد التي يعيشها أحرارنا في سجون النظام. ضمن مشروع «سوريا لأجلك نصلي» المستمر كل أحد وصلت أيام الحرية عدة مشاركات من أحرار سوريا في دمشق و الرياض و الإمارات و إيطاليا.



# الإسلاميون و الحكم في الدول العربية

خاص / د. صادق الموصلي

سياسيا وإقليميا مما يؤكد ان المواطن المصري الذي خرج الى الشارع محتجا و قدم دمه ثمنا لحريته يريد ان تبدأ عجلة الاصلاح بالعمل مع من يعتقدهم اهلا لذلك، و المتابع للأمر يرى ان الصفة المرجوة لهؤلاء القادمين الجدد الى سدة الحكم هي نظافة ذات اليد و الأمانة في تدبير مقدرات الدولة و الشعب.

هذه التطورات على الساحة العربية الديمقراطية تقلق بعض جيران الدول العربية في أوروبا و تضعها امام تحد جديد، وهو كيف التعامل مع هذا الواقع الجديد و الذي يناقض كلية ما كان يعمل عليه الساسة و الاعلام في أوروبا و الغرب، و هذا الامر يفرض على هذه الحركات الاسلامية أيا كان انتماءها ان تقوم بجرد حقيقي لما هو موجود على الساحة السياسية حتى لا يقع التجاهل و التهميش و على الجميع من هذه الانتماءات او تلك ان يعلم و يتعلم انه جزء من الشعب و ليس الشعب كله و خاصة الناشئة من الشباب ذكورا و إناثا لأنهم هم من سيكونون في معمة العمل و القيادة و بالتالي انفتاحهم على بعضهم و قبولهم للآخر هو من سيحدد علاقة الفرد بالآخر و كلما كانت هذه العلاقة متناغمة يحكمها الاحترام و تقديم المصلحة العامة على المصالح الحزبية الضيقة سيكون النجاح مبرمجا و لكننا لسنا من السذج الذين لا يعلمون بان هناك من سيحاول التفريق و زرع بذور المشاكل هنا و هناك، و الحل هنا الحوار و المصارحة دون مواربة.

هو امتحان لكل الأطراف و التوجهات و طريق النجاح في ذلك هو العمل المشترك تحت مظلة المواطنة و حقوقها المكفولة للجميع.

بوصول حركة النهضة و حصولها على الأغلبية و هذا يعكس إرادة الشعب الحالية في رؤية هذه الحركات التي تم قمعها لعقود تستلم زمام الامور لتقوم بما وعدت به منذ ستين. قامت حركة النهضة بذكاء و حنكة بالعمل على ضم كل او معظم الأطياف لكسب اكبر شريحة من الشعب التونسي و الذي منه من يشجع النهضة و منه من هو متخوف من وصولها الى سدة الحكم، هذه الاستراتيجية ستخدم طبيعة الحال الاصلاح و التطوير في تونس بالدرجة الاولى و لكنها أيضا مصلحة لحركة النهضة و التي تثبت هنا قبولها للآخر و عدم اقصائه من جهة و تستفيد من الخبرات خارج صفوفها من جهة اخرى، و امر اخر مهم أيضا و هو ان التعثر او الفشل على طريق الاصلاح لن يكون فقط برسم حركة النهضة بل برسم التجمع الذي يعمل على تسيير دفة البلاد.

اما مصر الدولة العربية الكبرى و التي يؤثر التغيير فيها على المنطقة العربية بأسرها فاننا نرى ان وصول الاخوان و معهم السلفيون نتيجة متوقعة مما يثير بعض الاحزاب و الحركات الاخرى و بالتالي تدرك الجهات المعنية في مصر و العالم بان الشعب المصري يريد هذا التوجه بغض النظر عما يقال من حساسية وضع مصر

بعد عقود من القمع و التهجير تنتفض الشعوب العربية على حكامها ملهمة العالم بأسره و مسترجعة لقوة الشعب و إرادته التي لا يستطيع نظام تجاهلها، نرى الغرب الذي نفخ أيضا عقودا طويلة في مزممار التطرف الاسلامي و انه لا يمكن لدولة او حكومة ديمقراطية ان تكون تحت إشراف حزب ذو مرجعية اسلامية، نرى الغرب هنا يقف هنيهة ليفكر و يحلل الواقع الذي وصلت اليه هذه الدول العربية و اولها طبعاً تونس، الدولة التي بدأت الربيع العربي و اصبح ما يحدث فيها محط أنظار العالم. يتطلع الشعب في تلك الدول الى تلك الاحزاب و الحركات ذات التوجه الاسلامي بشغف ليعرف ما ستقوم به هذه الحركات.

و المتابع للأحداث في المنطقة العربية يرى ان الحركات الاسلامية كانت منذ نشأتها حركات معارضة نشأت على مبدأ مقاومة واقع مرفوض من البعض او احتجاج على تردي الحالة الاقتصادية و الاجتماعية في تلك الدول من البعض الاخر، هذا ما يمكن ان نسميه تحليلا للظاهر، لكن اذا ما دخلنا في حوارات مع القائمين على بعض هذه الحركات و أعضائها نجد انهم يودون التغيير و الاصلاح من اجل المواطن الفرد و المجتمع منطلقين من مجموعة قيم يرون فيها الحل الأمثل لهذا المجتمع الذي يعيشون فيه، و حتى هذه اللحظة يكون الامر نظريا و لم يطبق على ارض الواقع.

أما الواقع في تونس منذ الانتخابات فبدا مختلفا



# هذي هي فلسفة زهرة ثورات الربيع العربي

خاص / محمد زهير الخطيب

## الثورة السورية

اطلعت على مقال يتحدث عن رواية النظام للاحداث في سورية وعن رواية الثوار، فأماً رواية النظام فهي معروفة ومملة ولا تخرج عن ربط الاحداث كلها بالمؤامرة الكونية والارهاب الرهيب، وأما رواية الثوار لثورتهم، فرغم أن الكاتب أوردتها بمعرض النقد والتشكيك، إلا أنها تصلح للاستعراض بعد حذف الهمز واللمز منها، وإضافة ما نقص عليها. ولعلنا نستطيع تسميتها "فلسفة الثورة السورية".

١ - النظام السوري نظام قمعي مستبد وفساد وعنيف، ومستعد للتضحية بكل شيء للمحافظة على "الكرسي".

٢ - النظام غير وطني، وقد فرط بالجولان لإسرائيل عام ١٩٦٧، وهو ملتزم بأمن إسرائيل وبجماية حدودها، وإسرائيل تعمل على الإبقاء

عليه في السلطة. وهو فشل في تحرير الجولان ويزاود بادعاء المقاومة والممانعة، والنظام ليس له أية نجاحات، ودوره في إيقاف الحرب الأهلية في لبنان كان فاشلاً بتكلفة بلغت ١٣٠٠٠ جندي سوري، وانتهى بأنهم سرقوا البلد وقتلوا رفيق الحريري وعشرات من المناضلين الشرفاء اللبنانيين.

٣ - النظام غبي، وبشار نفسه غبي أيضاً، وهو الرجل الخاطئ لرئاسة سوريا وجاء إلى الحكم توريثاً، وهو يعتمد في خطابه على الكذب والتضليل والخداع والالاعيب.

٤ - النظام فاقد لصلاحته ولا يمكن إصلاحه. الثورة هي الحل الوحيد. أي شيء يقدمه النظام هو كذب وخداع وقليل جداً ومتأخر جداً.

٥ - أي حوار مع النظام هو بمثابة طعنة في الظهر لأولئك المتظاهرين السوريين الشجعان الذين يخاطرون بحياتهم و الذين لن يتوقفوا إلا

بعد الاطاحة بالنظام. الدعوة للحوار هي دعوة عقيمة ويجب رفضها كاملاً لأنها تزيد من عمر النظام دون فائدة وتزيد في عدد الضحايا.

٦ - الثورة الشعبية محلية بالكامل، وهي طبيعية وسلمية وأخلاقية والمشاركون في الثورة يتحلون بنبل الأخلاق وتحدهم الطموحات المشروعة لغد أفضل لسوريا كلها. والمعارضة متفقة على إسقاط النظام بكل رموزه ولا خلاف بينها على ذلك.

٧ - الثورة في غالبيتها سلمية مدنية وغير طائفية، وادعاءات النظام بالتوجه الطائفي لدى جزء كبير من القوى المحركة للأزمة لا أساس لها من الصحة. وعلى الشعب السوري ألا يخاف الفوضى أو الحرب الأهلية. فكل تلك تكتيكات تخويف مصدرها النظام.

٨ - نجاح الثورة في إسقاط النظام حتمي ومسألة وقت، ويتسارع بالقدرة على مشاركة المترددين والذين لم يحزموا أمرهم بعد، وعليهم ان يتأكدوا من حتمية الظفر بالنصر النهائي قريباً جداً، وبأنهم سيصنعون التاريخ، و سيعيشون "لحظة ميدان التحرير" الخاصة بهم.

٩ - سيساهم الانهيار الاقتصادي في التعجيل برحيل النظام، وخاصة لجوء كثير من رموز النظام الى تهريب ممتلكاتهم بل وممتلكات الدولة التي بحوزتهم وتحت سيطرتهم مثل البنوك والمتاحف والشركات...

١٠ - المناطق الآمنة، والحظر الجوي، والتدخل الخارجي العسكري ضروري ويستدعيه سلوك النظام القمعي الاجرامي، وهو سيساهم في تقليل الخسائر البشرية التي ستزيد بتأخره.

١١ - اغلب دول العالم تعاطفت مع الشعب السوري ومطالبه المشروعة بالحرية والكرامة، ولم يبق مع النظام إلا من كان على شاكلته من الانظمة القمعية الشمولية الطائفية كإيران. وقد أعلنت كثير من الدول الكبرى بان النظام قد فقد شرعيته وأن عليه أن يرحل.

١٢ - التدخل الدولي حاصل لصالح النظام من قبل إيران وحزب الله وروسيا، وهناك مقاتلون شيعة من حزب الله وإيران يساعدون النظام السوري و يطلقون النار على المتظاهرين المسلمين





٢٠ - حجم المظاهرات المناوئة للنظام يكبر باستمرار حتى وصل في بعض الايام إلى أكثر من ٥٠٠ نقطة تظاهر في اليوم، وشهدت حماة تظاهرة نصف مليونية، أدت إلى إقالة محافظ حماة في اليوم التالي.

٢١ - إعلام النظام كاذب مخادع متخلف مخجل، والادلة كثيرة، منها ما حصل في قرية البيضا، وقصة زينب الحصني، والشريط الذي استشهد به المعلم عن أحداث في سورية بينما الشريط مصور في لبنان لأشخاص لازالوا على قيد الحياة وقاموا بتكذيب المعلم...

٢٢ - فجرت الثورة السورية الطاقات الاعلامية والسياسية والفنية للشعب السوري في الداخل وفي المهجر، وتمكنت الثورة من تحويل معظم وسائل الإعلام إلى ناشر حريص للقنطرات التي تنتجها كمرات وجوالات المتظاهرين، ومن الجلي أن هناك فهم عال للدورة الإخبارية وقدرة عالية على استخدام عناصر كثيرة لخدمة الرسالة المبتغى إيصالها بما في ذلك التوقيت الصحيح. ويعجز القلم عن رصد كل هذه التضحيات والانجازات التي أبدعها الشعب السوري.

وهذه هي فلسفة الثورة السورية، زهرة ثورات الربيع العربي.

مراقبي الجامعة العربية بطريقة مكشوفة لا تخفى على أحد.

١٦ - رموز النظام يعيشون في حالة من التخبط والذعر ويقومون بهجوير عائلا تهم الى كندا وكوبا وايران، وتهريب ممتلكاتهم إلى الامارات ولبنان...

١٧ - الصين تخلت عن النظام، وروسيا استخلى عنه، وهي تناور كي تحصل على بعض المصالح والمكاسب ثمنا لذلك، وايران لن تتجرأ على التدخل لحظة الحقيقة وعند انهيار النظام السوري.

١٨ - الثروة الضخمة التي نهبها رامي مخلوف و بشار الأسد من الشعب السوري كافية لإنعاش الاقتصاد السوري لو تم استرجاعها من الحسابات السرية والعلنية الكثيرة، موقع مجلة كاناديان بيزنيس واثق من أن ثروة بشار الأسد، والتي تبلغ ١٢٢ مليار دولار بحسب الموقع تجعله أغنى شخص بلا منازع.

١٩ - النظام المجرم لا ولن يتردد في استخدام الدبابات والطائرات والسفن الحربية في قمع الثورة وقصف المساجد ودور العبادة، ولا يردعه جزئيا إلا خوفه من التدخل الدولي.

ولا يخفى على أحد البعد الطائفي لهذا التدخل.

١٣ - مؤيدو النظام هم أسرة الاسد وأقاربه والمنتفعون منه، وطبقة التجار الفاسدين وعلماء السلطة المنتفعين، أما المسيرات الموالية للنظام، فهم موظفون ومجنودون وطلاب مدارس مجبرون على ذلك تحت وطأة التهديد.

١٤ - جيش النظام ينهار بسرعة ويتفكك، وأغلبه يشارك باحتلال المدن بالاكراه وينحاز مع الوقت إلى الجيش الحر عند أول فرصة مناسبة، بينما وصل عدد الجيش السوري الحر إلى بضعة آلاف وهو بازياد مستمر، وهو يحاول حماية المتظاهرين السلميين.

١٥ - السلوك الطائفي مصدره النظام، فهو الذي رسخ الطائفية في الجيش والمخابرات والمراكز الحساسة في الدولة، وهو الذي يدعي أنه يحمي الاقليات والطوائف بينما هو يحمي بها، وهذا السلوك الطائفي لم يكن موجودا قبل النظام الحالي ولن يكون موجودا بعده، ومعظم الضحايا الذين سقطوا منذ بداية الثورة قتلهم النظام. حتى الجنود الذين سقطوا، قتلهم النظام لأنهم رفضوا تنفيذ الأوامر باطلاق النار على النساء والأطفال عشوائيا أو اغتصاب الحرائر. وحتى العمليات الانتحارية التي جرت أخيرا فهي من افتعال النظام وبدأها بعد قدوم



# انتصار الثورة السورية

## السوريون وهم يغيرون مجرى التاريخ في ملحمة دموية نادرة

خاص / مانيا الخطيب

من هنا لا نفضل شيئاً سوى البكاء والمرارة، والركض بين الجهات الحكومية وغير الحكومية ونتوه في سراديب البيروقراطية وإخضاع كل هذه المأساة إلى مباحث الدراسات الاستراتيجية

!!

انطلقت هذ الثورة الاستثنائية في ١٥ آذار باغتت العالم بأجمعه بعد أن ساد صمت القبور على سوريا لما يزيد عن أربعة عقود ظل الناس فيها في حال من الذهول والصدمة، في تسلسل أحداث المنطقة، من حرب إلى أخرى... ومن مجزرة إلى تاليتها .. وتجار الحروب يسرحون ويمرحون ويواصلون الجلوس في كراسي الحكم

!!

لن يعود بعد اليوم أي سوري في العالم إلى ما كان عليه قبل ١٥ آذار إنها عملية فرز لا مثيل لها ومواجهة نادرة مع الذات رغم هذه المجازر التي يندى لها جبين البشرية ورغم كل الدعم الإقليمي، والعالمي، الذي يقدم بعلم الجميع إلى عصابة حكم بشار الأسد

ورغم تجاهل العالم المخيف لكل هذا النزيف البشري والفجائع وعدد مرعب من المفقودين وجرائم لم يقم بها أحد قبل اليوم إلا أن السوريون يعلمون أكثر من أي وقت مضى ماذا يعني أن انتصار الثورة المتمثل بالدرجة الأولى برحيل منظومة حكم بشار الأسد ومن حوله عن كرسي الحكم في سوريا تأخر حتى هذا اليوم نحن اليوم أما سوريا التي سألناها بالجسد الذي ابتلي بمرض أليم ونحن أمام شيء يشبه العملية الجراحية وتصادفنا فيها أجزاء متقيحة، ملتتهبة، معفنة تقوم الثورة بتظيفها وعلاجها، وفي هذه العملية سأورد أهم تحدياتها،

والتي في حقيقة الأمر يحتاج كل منها إلى دراسة منفصلة ولكني سأورد هذه الأمور اليوم، على أمل أن أقدم الفكرة التي أعتبر أن استمرار الثورة حتى اليوم هو أحد أسباب نجاحها الباهر حتى قبل السقوط الحتمي والفعلي لبشار الأسد وعصابته وسأبدأ بأخطر ما ابتليت به سورية خلال العهد البائد وهو داء الفساد، الذي ضرب أهم عنصر من مكونات سورية في الصميم وهو الإنسان استشرى هذا المرض وصار الكثير من المواطنين يسمونه

«شطارة»

«حربقة»

وسادت تعابير رديئة من قبل

«مرقتي وخذ لك عباية»

«حق فتجان قهوة»

«اللي ما بيرتشي بتصير تحكه إيد»

«شعبنا من يوم يومه فاسد»

وووو الخ من هذه الأمور التي لم يعيشها الشعب السوري إلا في هذه العقود السوداء واليوم الثورة تعيد تطهير النفوس وسنحتاج إلى زمن حتى التعافي التام

الموضوع الثاني هو أن أسلوب الحكم المخابراتي الذي عاشه الشعب السوري وخصوصاً في الثمانينيات قد خلق حالة من الفوبيا بين الناس في داخل سوريا وخارجها من بعضها البعض

حتى أصيب الإنسان السوري بحالة من البارانويا والتي جعلت الناس تعاني من حالة شك مرضية وقضي على أهم عنصر للتضامن الاجتماعي الذي ميز السوريين على الدوام وهو الثقة، لدرجة اختلاط الحابل بالنابل ولدرجة الحاق الأذى والظلم حتى بالشرفاء بسبب التشكيك والتخوين العشوائى والمجاني... حتى صار الإنسان يشك بأقرب المقربين إليه لثلاث تكون المخابرات قد جندته، وساد أيضاً قول شعبي «للجدران أذان» وهذا أحد الأمور التي تقوم الثورة بتظيفها

الموضوع الثالث، هو الهوية السحيقة التي فصلت الشعب عن «النخب» الثقافية والسياسية حتى أدى ذلك إلى مايلي توقع وعزلة الكوادر التي يفترض أن تكون

قريبة من الناس لتتأثر وتؤثر بها وهذه الهوية أدت إلى إصابة هذه الكوادر بداء الغرور والأنانية ولهذا نشاهد اليوم ونحن نعيش هذه الملحمة الشعبية الاستثنائية حالات سقوط الأتقعة عن وجوه مدعي النضال وتعبيرهم الفاضح عن المحاولات الغبية لاحتكار الثورة وكأن هذه الثورة هم من صنعوها... وفي حقيقة الأمر هي التي صنعتهم والشارع السوري سيقهم بأميل... هم فقط يحاولون الركض خلفه بكل ما لديهم من أساليب في بعض الأحيان ليست نظيفة، وبل وتعيد انتاج نفس أساليب الاستبداد التي يقولون أنهم قضاوا حياتهم يحاربوها

!!!

لينطبق عليهم قول الشاعر محمود درويش ولأن العاصفة كُنست صوت العصافير البليدة والغصون المستعارة عن جذوع الشجرات الواقعة الموضوع الرابع هو أن أهم الأشياء التي دأب حافظ الأسد على تثبيتها من أجل استمرار حكمه كل هذه العقود، وبعدها توريثه إلى ابنه الجاهل، هي محاولة ضرب وتقنيت اللحم الوطنية وإثارة كل أنواع النعرات التي تؤدي إلى تمزيق النسيج السكاني المنوع للشعب السوري ولهذا الحديث شجون أليمة وأذكر أهمها وهي مجزرة العصر حماة

الجرح الغائر في وجدان الشعب السوري أقولها بكل ألم وحسرة أنه من كبر حجم المأساة... هذه الثورة احتاجت إلى كل هذا النزيف والرعب حتى يفتح هذا الملف الذي قضينا أعمارنا ونحن نتساءل كيف مرت كل هذه العقود... وهذا الملف وأهله يتنوّن في عتمة شعبية وإعلامية رهيبية... ومرتكبي هذه الجرائم والمجازر، يسرحون ويمرحون في خمارات أوروبا على مرأى العالم ومسمعه لماذا لم تفتح هذه الملفات ؟ لماذا ؟

!!

وأظهرت حدّاً أدنى من الأخطاء البشرية الفردية الثورة الفرنسية التي غيرت وجه أوروبا احتاجت إلى ما يقارب العشر سنين حتى استطاعت أن تحقق أهدافها وحصلت فيها أخطاء أكبر بكثير مما نراه اليوم فزمن الثورات يختلف عن أي زمن غيره الثوار الفرنسيون أعدموا عالم الفيزياء لافوازييه بسبب ميوله الملكية، صاحب نظرية المادة لا تفنى ولا تخلق من عدم وقد قيل حينها فيما معناه أن المقصلة التي قطعت ذلك الرأس ستحتاج البشرية إلى سنوات طويلة لتتجيب مثله اليوم في سوريا الفاتورة الهائلة التي دفعها ولا يزال الشعب السوري من أجل حريته وكرامته هي أكبر ضمانات أن من يدفع مثل هذا الثمن الباهظ لن يسمح بعد اليوم بأي شكل من الأشكال لأن يكون في بلده ودولته إلا قيم المواطنة الحقيقية التي دفع من أجلها الغالي والنفسى ولهذا فإنها ثمينة... إلى حد لا نهائي

لم يهتز الضمير العالمي أمام ما يحدث للشعب السوري لو أن الثورة أطاحت ببشار الأسد من أول أسبوع كنا سنواجه بكل تأكيد ثورة مضادة في أسرع مما نتخيل ولهذا فإن جيلاً يهزم وحيداً بجهود وطنية صرفة أعتى نظام استبدادي دموي عرفه التاريخ لهو قادر على هزيمة أي محاولة من أي نوع لتبديد تضحياته والانتقال بها إلى أي استبداد مهما كان نوعه هذا الشعب اليوم مثل البحر تماماً ينظف نفسه بنفسه .. يعرف تماماً ماذا يريد صار لديه مناعة ثابتة ضد أي نوع من الاستبداد لن يستعصي عليه شيء لقد تغير الزمن لن تستطيع أي إيديولوجية أو حزب أن يختزل هذا البحر لن يكون بعد اليوم أي قيمة لغير العمل الحقيقي والمخلص ضمن إطار الدولة المدنية الديمقراطية التعددية التي تسير سورياً وشعبها باتجاهها أظهرت هذه الثورة أيضاً كما لم تفعل أي ثورة قبلها مستوىً عالياً من الأخلاق الشعبية

هل كان على سورية أن تقدم كل هذا العدد من الشهداء حتى تتحل عقد أُلستنا هل كان يجب أن يحدث كل هذا الرعب لنفرض عدالة قضيتنا مأساة حماة وعقود مرت بعدها، حاولت عصابة الحكم بكل ما لديها من قذارة أن تدمر الثقة بين أهالي المنطقة مستعملةً، كل ما يمكنها من إثارة النعرات تارةً بين الريف والمدينة .. وطوراً بين أبناء المذاهب والأديان المختلفة، بين من يظهر ولاءه وبين من لا يظهر اليوم كان علينا أن نعيش كل هذه الشهور الدامية ليظهر الشعب السوري دفعةً واحدةً وأولهم شعب حماة الجريح، كل هذا الحب والتلاحم والوحدة ويصيح بصوت قوي واضح لا لبس فيه كما اعتاد دوماً أن يكون «واحد واحد واحد الشعب السوري واحد ويصيح بكبرياء أثير «إيد وحدة إيد وحدة لولم تمر كل هذه المدة الكابوسية التي غيرتنا إلى أبد الأبدين ولولم نعش هذه المرارة ولو

# التعديل قبل التعديل

خاص / أحمد الشمري

## محتوى تقرير لجنة المراقبين

تقرير المراقبين أشار صراحة إلى أن النظام السوري لم يتم بتطبيق بنود البروتوكول بالقدر الكافي خاصة في الجوانب المتعلقة بسحب الآليات العسكرية التابعة للجيش السوري من المدن والتجمعات السكانية، حيث لازالت المظاهر المسلحة موجودة بعدد من المدن، فالمظاهر العسكرية في المدن السورية لم يتم سحبها بالقدر الكافي، وبالمقابل أشار التقرير كذلك إلى وجود مجاميع مسلحة تقوم بعمليات ضد المدنيين والمؤسسات العمومية الرسمية، وضد عناصر مكلفة بتنفيذ القانون، في إشارة إلى عناصر الجيش ومنتسبي مختلف الأجهزة الأمنية.

مما يعاب على أداء الجامعة العربية في سوريا أنها أرادت توفيقاً بين المحتجين وأجهزة الأمن التي تواجههم بالرصاص، لكن المعطيات الطاغية على الأرض تجعله توفيقاً هشاً بل ومستحيلاً، أدى ذلك إلى فجوة ثقة أيضاً من

المتظاهرين والنظام معاً في نظرتهم إلى فريق المراقبين العرب.

المعلومات التي وردت في تقرير الدابي أظهرت أن هناك قتلى ضحايا لإطلاق النار، لكن الجانب العربي لم يتم بتحديد الجاني والمسؤول عن عمليات القتل ليضعنا أمام عبارة: «الحكومة والمعارضة تتبادلان الاتهامات»، وذلك طبعاً مع وجود مظاهر مسلحة في أغلب المدن ومدنعات، تابعة للجيش السوري. فإذا كانت تلك الآليات لحماية المدن فمن أطلق الرصاص وقتل؟

قرار تمديد بعثة المراقبين:

وافقت اللجنة الوزارية العربية إثر اجتماع استغرق أكثر من أربع ساعات على التمديد لبعثة المراقبين العرب في سوريا لمدة شهر. وترأس الاجتماع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري «حمد بن جاسم» وحضره وزراء خارجية مصر والجزائر وسلطنة عُمان والسودان والسعودية إلى جانب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، اتفقوا فيه على مبادرة عربية تضمن تشكيل حكومة وطنية ونقل صلاحيات إلى نائب

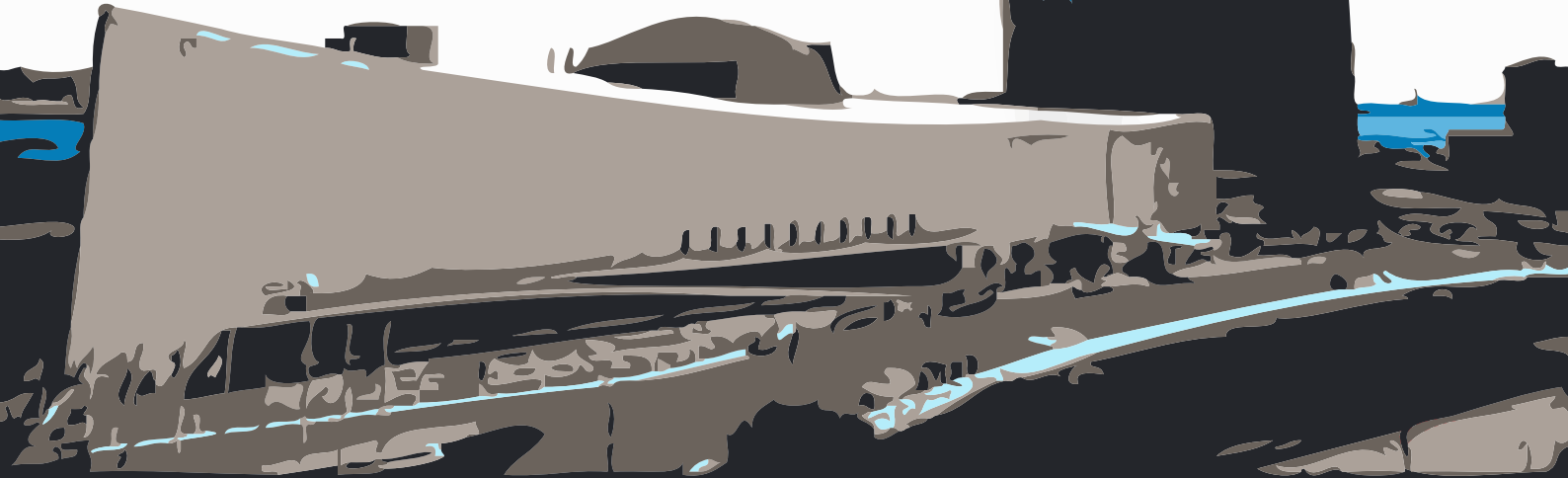
الرئيس، كما قرروا عرض المبادرة العربية على مجلس الأمن لدعم الحل العربي وليس بهدف التدخل العسكري والقرار تمت الموافقة عليه بالإجماع وامتناع الجزائر بينما نأت لبنان بنفسها عن القرار.

انقسام عربي:

اللافت خلال الاجتماع الأخير للجنة الوزارية العربية، أن مهمة البعثة العربية تسببت في الانقسام بين أطراف عربية بخصوص جدواها. ففي الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير «سعود الفيصل» أن بلاده ستسحب مراقبيها من بعثة المراقبين العرب في سوريا لعدم تنفيذ الحكومة السورية لأي من عناصر خطة الحل العربي التي تهدف أساساً إلى حقن الدماء.

المبادرة العربية الجديدة:

البيان الختامي لوزراء الخارجية طالب الحكومة السورية بالتالي:  
ضرورة وقف كافة أعمال العنف والقتل من أي مصدر كان وحماية المواطنين السوريين.  
مطالبية الحكومة السورية بالإفراج عن المعتقلين وإخلاء المدن والإحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة.  
فتح المجال أمام منظمات الجامعة المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتدخل بحرية في جميع أنحاء سوريا للاطلاع على حقيقة



الأوضاع.

سحب الجيش السوري وأية قوات مسلحة من مختلف التشكيلات إلى ثكناتها ومواقعها الأصلية.

ضمان حرية التظاهر السلمي بمختلف أشكاله وعدم التعرض للمتظاهرين.

دعوة الحكومة السورية إلى تسهيل مهمة بعثة المراقبين والسماح بإدخال كافة أجهزة الاتصالات، والاستمرار في دعم وزيادة عدد بعثة مراقبي جامعة الدول العربية وتوفير ما يلزم لهم من الدعم الفني والمالي والإداري والتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة لدعم البعثة.

دعوة الحكومة السورية وكافة أطراف المعارضة السورية إلى بدء حوار سياسي جاد تحت رعاية جامعة الدول العربية في أجل لا يتجاوز أسبوعين من هذه الدعوة وذلك لتحقيق المبادرة التالية: (تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال شهرين من تاريخه تشارك فيها السلطة والمعارضة برئاسة شخصية متفق عليها تكون مهمتها تطبيق بنود خطة الجامعة العربية، والإعداد للانتخابات البرلمانية ورئاسية تعددية حرة بموجب قانون ينص على إجرائها، بإشراف عربي ودولي).

كما دعا البيان النظام السوري إلى تفويض رئيس الجمهورية نائبه الأول بصلاحيات كاملة للقيام بالتعاون التام مع حكومة الوحدة الوطنية لتمكينها من أداء واجباتها في المرحلة الانتقالية. إعلان حكومة الوحدة الوطنية حال تشكيلها بأن هدفها هو إقامة نظام سياسي ديمقراطي

تعددي يتساوى فيه المواطنون بغض النظر عن انتماءاتهم وطوائفهم ومذاهبهم ويتم تداول السلطة فيه بشكل سلمي.

قيام حكومة الوحدة الوطنية على إعادة الأمن والاستقرار في البلاد وإعادة تنظيم أجهزة الشرطة لحفظ النظام وتعزيزه من خلال تولي المهام الأمنية ذات الطابع المدني، وتتهدد الدول العربية بتمويل هذا الجهد بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

إنشاء هيئة مستقلة مفوضة للتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون والبت فيها وإنصاف الضحايا، وقيام حكومة الوحدة الوطنية بالإعداد لإجراء انتخابات لجمعية تأسيسية على أن تكون شفافة ونزيهة برقابة عربية ودولية، وذلك خلال ثلاثة أشهر من قيام حكومة الوحدة الوطنية وتتولى هذه الجمعية إعداد مشروع دستور جديد للبلاد يتم إقراره عبر استفتاء شعبي، وكذلك إعداد قانون انتخابات على أساس هذا الدستور.

تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية بتعيين مبعوث خاص لمتابعة العملية السياسية ودعوة المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لحكومة الوحدة الوطنية لتمكينها من تنفيذ مهامها والطلب من رئيس اللجنة والأمين العام إبلاغ مجلس الأمن لدعم هذه الخطة طبقاً لقرارات مجلس

الجامعة.

لجنة المراقبين بعد التعديل:

وصلت لجنة من الأمم المتحدة إلى العاصمة المصرية القاهرة تمهيدا لمساعدة جامعة الدول العربية على تدريب المراقبين، سواء الموجود منهم فعلا الآن في سوريا أو من سيتم إيفاده لاحقا على ضوء قرار الجامعة.

خطة الانتشار المقبلة للمراقبين تتضمن نشر نحو ثلاثمائة مراقب في ١٥ دائرة جغرافية، وسيتم سحب المراقبين الموجودين حاليا في سوريا على دفعات لتدريبهم بالقاهرة وإعادتهم مرة أخرى إلى سوريا.

العقوبات المحتملة على النظام السوري:

سيتم فرض عقوبات من خلال مجلس الأمن في حال لم ينفذ النظام في سوريا المبادرة العربية، كما أن السعي إلى التدويل لا يعني الدعوة إلى الحل العسكري بل إلى دعم الحل العربي.

وعند إحالة الملف السوري من قبل الجامعة العربية إلى مجلس الأمن وبطلب عربي فإنه سيكون من الصعب على الدول الراضة للقرار وروسيا بالتحديد أن تتجاهل هذا الطلب وستكون فرص نجاحه أقوى.



# تعويم الليرة ... يفرقهم ... و يفرقنا

خاص / محمود الكن



تدرجياً قيمتها الشرائية، ولذلك فإن المستهلك الذي يقبض راتبه بالليرة السورية سيفقد أكثر من نصف قيمة راتبه بالنسبة لما كان يمكنه شراؤه قبل الثورة.

صحيح أن السوق سيعدل سعر الدولار عند توفره ويصغر الفجوة بين الطلب والعرض. ولكن في حال تحول سلوك المستهلك إلى الإنفاق لشراء الدولار دون بيعه، فإن ذلك سيكون كابوساً بالنسبة للحكومة وستضطر لإعادة ضخ القطع الأجنبي بعد فترة. وأجزم بأن أديب ميالة كان يكذب عن كمية الاحتياطي الموجود في البنك المركزي، ولذلك فإنه آثر السكوت عندما طلب منه التصريح عنه، وهو بهذا التصريح يريد تخفيف أثر تغير سلوك الناس باتجاه الإنفاق لشراء القطع الأجنبي.

أوضاع الانهيار الاقتصادي الحالي ليس إلا مسألة وقت في حال استمرار الوضع الحالي. وأكرر بأن على المفترين البدء بعمل الصناديق التكافلية لدعم أهلنا في الداخل. فصحيح أن الانهيار الاقتصادي سيأجج النقمة على النظام، ولكن أزالام النظام سيظلون يستمتعون بالسيجار والكافيار، وتحمل الطبقة الفقيرة والمتوسطة العبء الأكبر.

سوية ... إلى الحرية

تضطر لطرح نفس الكميات من القطع الأجنبي من احتياطيها في السوق كما كانت تعمل في سعر الصرف شبه الثابت. وتترك الأمر للسوق ليتحكم بالسعر بشكل أكبر مما يوفر القطع الأجنبي في السوق لطالبه.

كما أن سياسة التعويم ستسمح للدولة باستخدام سياسة مالية تضخمية لزيادة السيولة في السوق. بحيث تتحرر السياسة النقدية الداخلية من الارتباط مع الدولار لدعمه ويصبح للحكومة القدرة على استخدام سعر الفائدة لزيادة السيولة في السوق مع تخفيف الارتباط بسعر الدولار. الحكومة ستسمح لقيمة الليرة السورية بالانخفاض. وبالنسبة للصناعيين المصدرين فسيكون ذلك عاملاً مساعداً لدعم الصادرات حيث ستصبح البضائع المنتجة أقل كلفة للمشتري من خارج البلاد.

طبعاً كل ما ذكر هو محاولة لاحتواء أضرار في سياسة إدارة الكوارث بالنسبة للدولة. حيث أنه ستقبل بنزول سعر الليرة مقابل الدولار ومراقبته لأشهر عدة أخرى على هذا المستوى مع زيادة هامش قبول التذبذب لليرة لإطالة أمد الاحتياطي الذي سيمكنها من إدارة العجلة الاقتصادية قبل خروجها عن السيطرة في حال نفاذه.

في الجانب السلبي لهذه السياسة سترتفع الأسعار على المستهلك، خصوصاً في ظل اقتصاد بعجز تجاري يزيد فيه الواردات على الصادرات. وترتفع وتيرة هذا التزايد، وتفقد الليرة

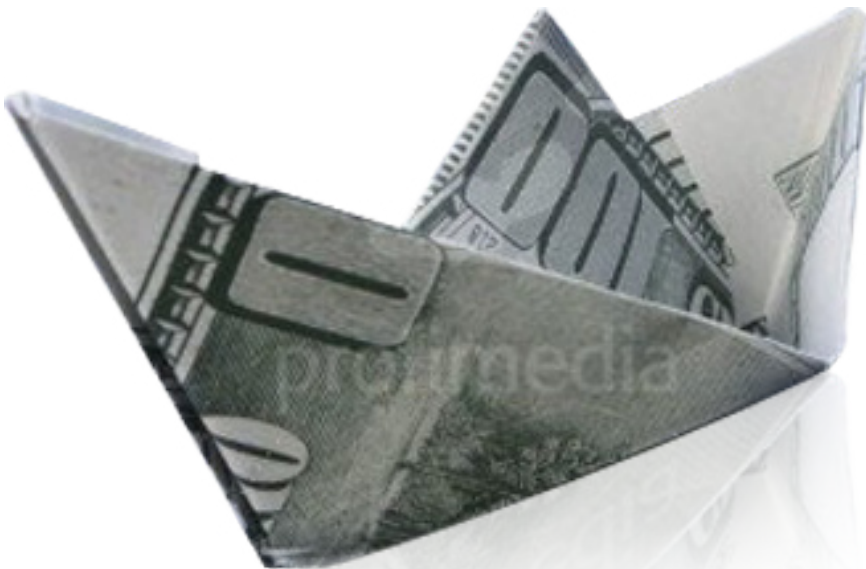
فجأة ... ودون سابق انذار، ظهر حاكم مصرف سوريا المركزي أديب ميالة ليعلم أن النظام سيلجأ لتعويم الليرة السورية في الأسبوع المقبل. وفي الحقيقة، أن انتهاج هذه السياسة الاقتصادية هو تحصيل حاصل بالجوء بسبب للخوف على الاحتياطي النقدي. ومعرفة ما يقصده السيد ميالة بتعويم الليرة (المتهج) سنلقي نظرة سريعة على سياسات التصريف المتبعة في الدول المختلفة.

هنالك ٤ أنواع من سياسات ربط العملات.

١. سعر الصرف الموعوم (المحرر) بالكامل: يتم فيه تحديد سعر العملة بالنسبة للعرض والطلب في السوق دون تدخل الحكومات.
٢. سعر الصرف الموعوم (المحرر) الموجه: وفيه يقوم السوق بتحديد سعر العملة وتقوم الحكومة بالسماح للعملة بالتذبذب حول قيم دنيا وقصى.
٣. سعر الصرف شبه الثابت: تقوم فيه الحكومة باستهداف سعر الصرف المطلوب للعملة - وليس السوق - والسماح للعملة بالتذبذب حول القيم القصوى والدنيا.
٤. سعر الصرف الثابت: تقوم فيه الدولة بتثبيت سعر صرفها مقابل عملة معينة كما دول الخليج بالنسبة للدولار.

سعر الصرف شبه الثابت هو السعر الذي كانت عليه الليرة السورية قبل الثورة. ولكن مع تزايدت العقوبات وخسارة سوريا لمصادر القطع الأجنبي من السياحة والبترو - أصبح دعم الليرة يسبب عبئاً إضافياً على الاحتياطي النقدي - ولذلك ستلجأ الحكومة إلى التعويم الموجه وذلك لتخفيف وتأجيل استنزاف الاحتياطي النقدي لليرة السورية.

الحقيقة أن سعر الصرف شبه الثابت كان يستنزف الكثير من الاحتياطي للدولة. فالحكومة كانت تجبر على بيع احتياطيها النقدي لتثبيت سعر تصريف الليرة. وكان قطاع النفط والسياحة يرفدان الدولة والسوق بما قيمته ١٤ مليار دولار سنوياً من القطع الأجنبي. وقد انخفض هذا الدخل بشكل كبير. مما يشكل عبئاً إضافياً على الاحتياطي. وفي ظل الحصار الاقتصادي فإن التعويم سيؤجل مشكلة القطع بالنسبة للدولة ويطيل أمدها. حيث أنها لن



# ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارط.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. اختيار مشبب، بالسبعينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة.. حمزة شب.. صديقي.. حشري.. وحربوء.. عم يكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

## الحلقة السابعة - وظيفة عز!

- ..الوظيفة أيام زمان كانت شغلة كبيرة..  
الموظف كمان كان إلو قيمتو بين الناس..
- الله محبيك عمي أبو أيهم، مشان هيك عم اسألك ليش ما توظفت؟
- والله يا ابني هالمكتبة اللي شايفها هلاً ورتة من والدي، وقضينا فيها لصدنا، وبوقتا كانت لازمي عمي.. لازمي
- اي هيي لكن.. قول كان في من وراها مصاري، ههههه
- هلاً هاد اللي أخذ عقلك ليك هي أبو وليم.. موظف من أكثر من ثلاثين سنة، ورح يطلع تقاعد.. ولسا مبسوط بهالوظيفة
- صحي هالحكي عمي، طيب شو السر؟
- (أبو وليم) اي مزبوط والله يا حمزة، ليش لاء كان الموظف الحكومي يمشي ورأسو مرفوع يا أرض اشتدي ما حدا قدي .. قليلة فلان موظف حكومي .. ولا استاذ
- ليش شبها هلاً.. هي صار اقل راتب فوق العشرة..
- يا فرحتي صار فوق العشرة والله، وبتوصل لآخر الشهر فاتح تمك للهوا لك كنا ناكل ونشرب ونتبهنك... وبآخر الشهر يبقى معنا المبلغ الفلاني.. ما مثل هلاً.. تعتبر بتعتبر
- والله العظيم غريب.. كل العالم بتقدم لقدام.. الا نحن لورا
- اي لكن لك عمي.. الوظيفة قبل كانت الها احترامها ما كان يتوظف غير اللي عندو كفاءات وكان إلو احترامو ويحب شغلو ويخدم بمكانو من كل قلبو لأنو راتبو كان يكا في تعب.. ما مثل هلاً بعد هالفساد والزفت اللي نشرو بيت الاسد بين الموظفين
- بدك تضلك هيك؟
- لا عمي شو نضل هيك الله يسامحك.. بدنا نسقط النظام.. والباقي كللو بهون
- الله يقويكم يارب
- تسلم، بس السؤال الأهم عميم.. شلون في عالم لهلاً صابرة ومبسوطة عالوظيفة
- لك عمي بالمشرمحي ومن الآخر.. هدول يا إيدن طويلة وعم يبلعو بهالرشاوي.. أو مجبر أخاك لا بطل وعم ينح بشغل تأتي بعد الدوام.. الله يعين العالم أحسن شي
- شايف مالنا غير الشغل الخاص لكن.. قررت اشتغل..
- لا تخليني كبر بالحكي هلاً .. خليك مع ابو وليم وعف عني شوي..
- أبو وليم: لك حمزة.. هي انتي عم تحكي عن الرواتب.. كيف شايف حالك على هالكم ليرة.. ايمت بدك تساوي بيت وتتجوز لكن!!
- ونشف حلقنا.. وابو الياس لا شاي ولا قهوة؟! أبو الياس: ما بتشبع انتي ابو بطن كبير!!
- ههه، لا عمي.. بس الطمعة بكرمك
- شو شايف انت كمان كبر بطنك!!
- له له يا عميم.. طيب ما بدنا نعرف نتقل دم مثل الخلق.. البطن الفاضي.. منشح بدنا نمخمخ مزبوط
- يا كريم.. خلينا نشوف خالتك اول وناخذ الاذن، هههه
- توكل على الله عمي.. بركي منسحبك راتب التقاعد



## أسد ما عندي أسد



## حبيب حوران

أسد ما عندي أسد  
وادوسو تحت اجريتا  
كلايو خربو البلاد  
و باعوك سوريا

لا تتحدى برجالك  
و بجيشك وبأموالك  
طهران مارح تبقالك  
موتك على إيديتا

اسمك مني يا المنضوب  
رجالك ما هم خرج حروب  
شمك خيطك يا الله هروب  
سوريا بدها حريه

شعبي يا ربي ترعاه  
من مارح حتى ذرعاه  
واللي يعاديننا ويلاه  
عدو لحمه بصينيه

## على الدرب



## أشرف شاهين

على الدرب .. على الدرب ..  
نحن والله على الدرب ..  
حامل دمو .. حلم و تعب ..  
صيحة غضب ..  
كسرت خوف  
وهب الشعب ..

على الدرب ..  
نحن والله على الدرب ..  
و ما في عتب ..  
يلي سبق ..  
يفتر للحرية درب ...

على الدرب ..  
كلنا عشق لجبارك ..  
غالي ترابط ..  
واغلى من كنوز الذهب ..

على الدرب .. على الدرب ..  
نحن والله على الدرب ..  
نفديك بلدنا  
يا صهيل جروح  
يا ردة الروح ..  
يا صدر ام دافي ...  
نحميك بلدنا ..  
ونشيلك بالهدب  
ونخلي الرمش  
كرمالك ..  
رماح و سيوف ..

على الدرب .. نحن والله على الدرب  
يحميك بلدنا ..



## يا أخي



## سمية الففش

يا أخي ...  
 و لهيب النار يبري في دمائي ...  
 يا أخي ...  
 و لهيب الجرح .. جرح المجد جرح  
 الكيرياء ...  
 يا أخي ...  
 إن لم نجد بالدم لا يأتي إنتصار ...  
 يا أخي ...  
 إن لم نمد الجسم تلو الجسم في وضر  
 النهار ...  
 سوف لا يأتي النهار ...  
 يأتي النهار ...  
 عندما بترو لنا يغدو قنابل ...  
 عندما وحدتنا تبني المصائر ...  
 عندها يأتي النهار ...  
 و نزيد النكسة الكبرى إنتصار ...  
 يا أخي ...  
 دع صراخ الحق يحتاج الضمائر ...  
 دع صراخ الحق كالبركان تأثر ...  
 نحن شعب لم تمت فيه الضمائر ...  
 نحن شعب في سبيل الحق تأثر ...

## يا رئيس الجمهورية



## حبيب حوران

بوشي عالصفوري  
 فأذن هدي سوري  
 يا رئيس الجمهورية  
 اترك هالمسئولية  
 يا رئيس الجمهورية  
 وتغطا وخذلك غطة  
 واتروك الباقي علي  
 يا رئيس الجمهورية  
 يا رئيس الجمهورية

يا رئيس الجمهورية  
 خطيي وموتتو خيي  
 والشبيخة كل ساعة  
 بدقو الباب علي  
 يا رئيس الجمهورية  
 يا رئيس الجمهورية  
 ما قاط حدا تسافر  
 حتى قبصوا الأضفر  
 عاطف نجيب كرمالك  
 واجهنا بعنتره  
 يا رئيس الجمهورية  
 يا رئيس الجمهورية  
 شو بدي أعمل فيهن  
 صرلي سنين بربيهن  
 هيدا ما بيسمق قولي  
 هيدا كذاب عليا  
 مش عارف شو اللي صاير  
 كلو بدو الحرية  
 هي دولتكم لثيمة  
 واليوم ما إلها قيمه  
 خبيهن ضب كلاب  
 مالك عنتا شعبية  
 يا رئيس الجمهورية  
 يا رئيس الجمهورية  
 لكن خالتي هابيلي  
 بس ما يروح بتكيلي  
 وإذا بجيس ابن العيلي  
 بتركها شي جنيني  
 الليلي ما بنام بيتي





بدا.. حرية  
1919  
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.wordpress.com